

٨١. التمام في أحاديث الأحكام (باب سجود الهو وغيره...) - الجزء

الثاني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

لأنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان
محمدنا ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في باب احاديث سجود السهو. وصلنا الى حديث ابي سعيد - 00:00:00
نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلا يدرى كم صلى ثلاثا
ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن. ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعتنا له - 00:00:28
ولا تابوا وان كان صلى تماما كانتا ترغبا للشيطان رواه مسلم. ذكر حديث ابي سعيد الخدري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا
شك احدكم في صلاته فاحدكم هذا مفرد مضاف يعني يفيد ماذا؟ يفيد العموم. نعم فيدخل هذا في يدخل في هذا نعم - 00:00:50
الامام والمأمور والمنفرد ولكن خرج من هذا العموم ماذا من الذي خرج من هذا العموم؟ من الذي خرج من هذا العموم في بعض السور
من الذي خرج من هذا العموم في بعض السور؟ المأمور خرج من العموم مطلقا ثم خرج في بعض السور؟ في بعض السور. خرج في
بعض السور. من يمثل - 00:01:10

يعني هل نقول ان المأمور خرج مطلقا من هذا الحديث؟ ام خرج في بعض السور نعم؟ مسلا لو الامام اخطأه نعم. الامام اخطأه ولكن
هو مأمور كان حسن نعم هو يزن امام قام لخامس ربما طيب ممكنا ذكر ضابطا جيدا. نقول نعم ليوما لا يعمل المأمور بهذا الحديث
- 00:01:32

نعم فيما يتحمله الامام عنهم يعني اذا شك المأمور فيما يتحمله الامام عنه لا يبالي بهذا الشك. الامام يتحمل عنك ماذا؟ عدد الركعات
اللي هو انت شكلك في عدد الركعات وانت مأمور. ودخلت مع الامام من اول الصلاة - 00:02:12
هل تعمل بهذا الحديث وتقول انا شككت ثلاث ام اربع نعم والامام الان في الرابعة وانت تشك هل هذه الرابعة من الثالثة؟ هل تزيد
ركعة بعدهما يسلم الامام الان؟ لا لا. لأن الامام الان هو هو الذي - 00:02:29

عدد الركعات. لكن فيما لا يتحمله عنك الامام تعمل فيه بهذا الحديث. مثل الفاتحة في الصلاة السرية مثلا نعم انت الان تصلي خلف
الامام صلاة الظهر وشككت هل قرأت الفاتحة ام لا؟ في ركعة من الركعات. ماذا يلزمك؟ الامام يقوم. يلزمك ان تأتي برکعة بعدهما يسلم
الامام. صحيح؟ لأن - 00:02:43

شككت في شيء لا يتحمله الامام علامة. نعم. فاذا هذا العموم عموم مخصوص بالمأمور في ماذا؟ في بعض السور.
ليس في كل السور. نعم يعني الاصل ان المأمور يتبع امامه ولا - 00:03:06
بالشك الا اذا شك في شيء لا يتحمل عنه شك في شيء لا يتحمل عنه الامام. نعم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلى.
قوله ذلك في صلاته - 00:03:22

في صلاته فيما فيه فائدة وهي ان الشك اثناء الصلاة هو الذي يعتبر ولا شك بعد تمام عبادة لا يعتبر يعني مسلا مسلا يعني هنا في
صلاتي المقصود بها ماذا؟ الظرفية الزمنية - 00:03:34

الظرفية الزمنية ان يشك في اثناء الصلاة. فلو حدث شك لو طرأ عليه الشك بعد تمام الصلاة لا يبالي بهذا الشك. يعني بعض الناس
بعدهما يسلم هل هو صلى ثلاثا ام اربعا لا يبالي بهذا؟ لأن الشك ترى بعد الصلاة - 00:03:52

انما الشك الذي يعتبر ماذا؟ لأن القاعدة اننا ماذا؟ لأن الشك بعد الفراغ من العبادة لا يعتبر. الشك بعد الفراغ من العبادة مادة لا يعتبر.

طيب فلم يدرى كم صلى - 00:04:08

ثلاثاً اثنتاً ام اربعاً فليطرح الشك وليبني على ما استيقن. يطرح الشك يترك الشك ويبني على اليقين. ما هو اليقين؟ سكون الاقل وصل ثلاثة ام اربعاً فالاصل انه شك هلقرأ الفاتحة ام لم يقرأ فالاصل انه لم يقرأها وهكذا. طيب وليبني على ما استيقن ثم يسجد السجدين قبل ان - 00:04:19

يسسلم يسجد سجدين قبل ان يسلم فهذا فيه ان من شك وبني على اليقين يسجد قبل السلام لانه سياطي معنا في حديث ابن مسعود ان هناك حالة اخرى للشك ستأتي - 00:04:38

فهذا اذا شك وبني على اليقين يسجد قبل ان يسلم طب ما العلة انه يسجد قبل ان يسلم هنا؟ لماذا لا يسجد بعد السلام؟ نوع من النقص او من شيء لان الاصل - 00:04:52

عدم الاتيان بالزائد. يعني الاصل عدم الاتيان بالزائد. نحن نشك الان ثلاثة ام اربعة. فالاصل هذا متى ينال بالذات فلما بنينا على الاقل نعم كان النقص وارداً. كان النقص غالباً. فجعلنا جبراً هذا النقص في داخل الصلاة. بالسجود في داخل الصلاة قبل السلام - 00:05:05

فان كان صلى خمساً لو زاد ركعة هو آآ شق صلى ثلاثة ام اربعاً فزاد ركعة فكانت خمساً. قال شفينا له صلاته. لماذا قال شفينا له صلاته؟ شفينا نولي النسوة تعود الى اي شيء - 00:05:25

السجدين. للسجدين. يعني السجدان شفينا له صلاته. لان الاصل في صلاته ان تكون ماذا الا المغرب جعلت ثلاثة لانها ماذا؟ وتر النهار كما في حديث عائشة نعم فرضت الصلاة ركعتين ركعتين. فاقررت في السفر واذيلت - 00:05:37

في الحضر وجعلت صلاة المغرب ثلاثة. لماذا؟ وتر النهار حتى يكون عدد الركعات وتر. لان الله وتر يحب الوتر وتر النهار. شفينا له صلاته. طب وان كان صلى اربعاً؟ ثلاثة ترغيم للشيطان. معنى الترغيم الترغيم هو - 00:05:59

اذلال من الرغام والر GAM هو التراب يقولون رغم انه كناية عن الذل لانه لصق انه بماذا؟ بالتراب. نعم فالعرب تستخدم هذا هذا الفعل يعني آآ رغم آآ او رغم انه او رغم انه يعني اذله كان دا افلالا للشيطان ان الشيطان هو الذي جاء الى صلاة وسوس له - 00:06:16

والشيطان طب ما علاقة اذن الشيطان يعني لماذا لا الشيطان بالسجدين؟ لانه يعني لم اه يستطيع نعم لان الشيطان اكثر ما يغضبه كما سياطي معنا لعله سيذكر هذا الحديث مسلم اذا قرأ الامام السجدة فسجد ولـ الشيطان باكيا وقال يا ويله - 00:06:39

يعني يا ويله يعني يا ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرـت بالسجود فـلم اسجد فـلي النار. فالسجود اكثر ما يغضـبـ الشـيـطـانـ نـعـمـ لـانـهـ السـبـبـ الـذـيـ غـضـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ وـاـخـرـجـهـ مـنـ الـجـنـسـ بـسـبـبـ وـتـرـكـ السـجـودـ يـعـنـيـ كـانـتـ تـرـغـيـمـاـ اـيـذـاـ لـلـشـيـطـانـ نـعـمـ نـعـمـ - 00:07:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال بالبناء على اليقين. نعم. البناء على غبة الظن. عندنا حديثان حديث في بناء على اليقين وحديث ابي سعيد حديث التحرير حديث ابي مسعود هو حديث القادر القادر صـحـ؟ نـعـمـ. شـيـخـ. نـعـمـ. في مـوـضـوـعـ السـجـودـ السـجـودـ هـذـاـ اـقـرـبـ - 00:07:18

نعم. والحكمة في حكمة مذكورة في السنة النبوية. او الحكمة يعني اخونا اخونا يسأل لماذا كان السجود هو اقرب موضع يكون فيه العبد الى ربه. كما قال اخونا اذل حال. يعني اذل حال ان يضع - 00:07:38

انسان اشرف ما في جسده ووجهه على الارض هذا اذل حال. وايضاً فيه ماذا؟ فيه امتناع لامر الله عز وجل. لان سبب كبر ابليس وسبب غضـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ انهـ لمـ يـسـجـدـ نـعـمـ. ولـمـاـذاـ قـالـ النـبـيـ - 00:08:02

نـصـعـ فيـ اـهـ مـوـضـوـعـينـ فيـ اـهـ السـجـودـ وـفـيـ اـهـ قـبـلـ السـلـامـ نـعـمـ. قـبـلـ السـلـامـ،ـ لـوـ سـبـقـ اـنـ الزـلـ الاـزـوـلـ التـشـهـدـ لـيـسـ جـيـدـ. اـخـوـنـاـ يـسـأـلـ سـؤـالـ اـخـرـ طـيـبـ لـمـاـذاـ فيـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ فيـ اـخـرـهـ مـضـىـ مـعـنـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ؟ـ ثـمـ لـيـتـخـلـىـ - 00:08:19

خير من الدعاء اعجبه اليه يعني لماذا يدعو قبل السلام؟ الجواب ان ختام العبادة بعد تمام العبادة وتمام العمل يكون هذا سببا الى اجابة الدعاء. لانك كانك تتسلل الى الله عز وجل بهذا العمل الذي عملته كله. انت الان انت صليت - 00:08:42

ويرجى في اخر العبادة ان يتقبل الله عز وجل دعاك بسبب ماذا؟ بسبب هذا العمل. فيكون هذا من باب ماذا؟ من باب التسلل الى الله بالعمل الصالح. اما في السجود - 00:09:00

لأنه اذل ما يكون الانسان فيه اذا وضع وجهه على الارض فيكون هذا سببا في اجابة الدعاء. نعم. هو ممكنا السجود هزا آآ آخر عمل في ركعة قد يكون قد يكون احسنت لان اخونا يكون كذلك السجود اخر عمل اخر اعمال للركعة فيكون ايضا سبب من اسباب اجابة الدعاء. كل هذه الامور - 00:09:11

نعم يجوز الاستنباطها. ولكن لا يقطع بها عن باب التماس الحكمة باب واسع وما زال اهل العلم يذكرون الحكم في العبادات. حتى 00:09:32 العادات غير معقوله المعنى. وانا اغرته قبل ذلك بالكتاب في هذه المسألة. او بكتابين. كتاب -

الشاши كتاب جميل اسمه محاسن الشريعة. يتكلم فيه على الحكم من العبادات بترتيب الابواب الفقهية حتى الحكم من من من 00:09:47 الصلوات لماذا الصلاة على هذا الترتيب؟ لماذا القراءة ثم الركوع ثم القيام ثم السجود؟ ولا يأس بهذا. لا يأس من التماس الحكم في هذا. وكذلك ولي -

حجۃ الله البالغة. هذان كتابان يتكلمان عما دعان. المقاصد الجزئية للشريعة ينبعوا المقاصد هناك من كتب في المقاصد الكلية كالشاطب وابن عاشور المواقف ومقاصد الشريعة ابن عاشور هناك ما كتب في ماذا - 00:10:04 في المقاصد الجزئية اني اتكلم عن كل امر او نهي من اوامر الشريعة ونواهيه كل تشرع يتكلم عن حكمته يعني. نعم. ثم ذكر بعد ذلك 00:10:21 الحديث الثاني في في هذا الباب -

حديث ابن مسعود نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلی الله علیه وسلم فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال - 00:10:31

وماذا؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال فتنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسونه. فاذا نسيت فذكروني - 00:10:43 واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه. ثم ليسجد سجدين متفق عليه. وفي رواية للبخاري فليتم ثم يسلم ثم يسجد ولمسلم ان النبي صلی الله علیه وسلم سجد سجدي السهو بعد السلام والكلام. حديث ابن مسعود في ماذا؟ في حالة ثانية من 00:11:03 الشكل -

تستطيع ان تقول ان الشك له حالان. الحال الاول ماذا؟ من شك وليس عنده؟ يبيض. غلب الظن. ليس عنده غالب الظن نعم فماذا يفعل 00:11:24 يا ابني على اليقين على الاقل؟ طيب الحال الثاني من شكوا عنده -

غلبة الظن فهذا يبني على ماذا يا ابني على غلبة الظن. ورد في حديث ابن مسعود صلی النبي علیه الصلاة والسلام فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال - 00:11:39

قيل ماذا؟ قال صليت كذا. نعم قال فتنى رجليه واستقبل القبلة فسجد السجدين ثم سلم. طيب في هذا الحديث هو زاد ان نقص زاد 00:11:52 لماذا زاد؟ لانه جاء في التسلیم مثلا في الصلاة يعني زاد - لما الدليل انه زاد يعني لا لا البعض بعد الصلاة ما هو ممكنا انت انت تنقص في صلاتك هل معنى ذلك ان الانسان لو نقص في صلاته 00:12:12 السنة في النقص كما ذكرت في المرة الماضية؟ ان يسجد -

قبل السلام في اللفظ ان يزهو قبل السلام. لكن لو نسي سجودك قبل السلام يعني انت بالنقص انت. يصل بعد السلام. لم يستدرك من النوم بالضبط انه العلة انه ماذا؟ علمنا انه زاد من ماذا؟ انه لم يذكر الراوي انه انت بما نقص به لو كانه نقص ركعة مثلا 00:12:32 لقال فصلى -

ركعتان ثم سجدت. لم يذكر هو لانه انه صلی شيئا. انما ذكر انه ماذا؟ يعني قول الصحابة صليت كذا كذا هذا لفظ مبهم.

صليت كذا ما كذا. ممكן كذا ثلاثة او اثنان او خمسة. الظاهر هنا انه زاد. لم ينقص - [00:12:52](#)

انه لو نقص كان قد اتي بماذا؟ بما نقص. بالنقص. ذكر الصحابي النقص ثم ذكر السجود. طيب. قال فتنى رجليه واستقبل القبلة فلم يصدر الا السجدين فسل سجدين ثم سلما ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لحدث في الصلاة شيء ابناكم به. يعني لو حدث نسخ في حكم من احكام الصلاة - [00:13:12](#)

ابناكم به قول ابناكم به يستفاد منه قاعدة اصولية ما هي ؟ لا لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجب لان النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني ابناكم به. نعم لو حلف شيء في الصلاة ابناكم به. مباشرة لانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة في حق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:32](#)

لكن يجوز تأخير البيان ها من يكمل ؟ وقت العمل. الى وقت الحاجة. الى يعني مثلا لو ان لو ان اه وقت رمضان لم يأتي مسلا فنزل الامر بصيام رمضان قبله بثلاثة اشهر. لا يلزمك عليه الصلاة والسلام ان يبلغهم بهذا. لانه وقت الحاجة لم يأت. وقت العمل لم يأتي بعد. طيب - [00:13:52](#)

قال ولكن انا بشر انسى كما تنسون انسى كما تنسون ما هذه الكافية للتشبيه وما نوع ما ؟ الازهر انها مصدرية اني انسى كنسياكم. انسى نسيانا كنسياكم. هل هذا عام مخصوص او عام محفوظ ؟ انسى كما تنسونه - [00:14:15](#)

هل هذا العام ؟ مم انسى كنسياكم. انسى نسيانا كنسياكم. هل هذا العموم محفوظ ام مخصوص مخصوص مخصوص بماذا ؟ بالتبليغ. بالتبلیغ. لان الله عز وجل قال سقرئك فلا تنسى وانت كما تنسون معنى ذلك ان النسيان قد يدخل في التبلیغ لا يدخل في التبلیغ عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:14:40](#)

انما النسيان في كل حال له قد يدخل الا حال التبلیغ يعني حتى يتحقق التبلیغ لا يمكن ان يحدث نسيان. قد يحدث نسيان. نعم في الولي بعد التبلیغ كما التبست عليه القراءة عليه الصلاة والسلام في الصلاة وكان يصلی - [00:15:04](#)

خلف ابي فقال الم تصلي معنا ؟ ما منعك ان تفتح علي نسي في القراءة التبست عليه القراءة. ولكن هذا كان في التبلیغ ام في غير هذا التبلیغ ؟ في غير حال التبلیغ. لان التبلیغ كان قد تم. يعني في التبلیغ - [00:15:20](#)

فيما يحصل به التبلیغ لا يمكن ان يدخل النسيان. لا يمكن ان يدخل النسيان عليه الصلاة والسلام. فاذا نسيتم فذكروني نعم واذا شك احدكم في صلاته جزاك الله خير. واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب - [00:15:34](#)

هذا هو محل الشاهد في الحديث. من يتحرى الصواب يعني ؟ يتحرى الصواب يعني يجتهد فيه البناء على غلبة الظن ان كان عنده غلبة الظن. اختلف اهل العلم في هذه العبارة في الحديث. هل يعمل بها كل مصل - [00:15:50](#)

ويقول ان احدكم من باب العموم ام هذا عام مخصوص ؟ الجمهور يقولون ان هذا ماذا عام مخصوص. مخصوص بمن طالب الایمان. لان خلفه من يذكره. يعني قال والذي يعمل بغلبة الظن ليس المنفرد ولا ولا ليس - [00:16:05](#)

منفرد. طبعا المأمون السيد تابع الامام. ليس المنفرد انما الذي يعمل به من الامام قبل ماذا معنی الا في هذا ؟ ما المخصوص له عندهم ؟ تخصيص للمعقول يعني مخصوص بالعقل بالمعقول. قالوا ان الامام له خلفه من يذكره. وهذا هو النصوص مذهب الحنابلة. لكن هناك رواية اخرى في المذهب اختارها شيخ الاسلام وهي ليست معتمدة في المذهب انه - [00:16:25](#)

ان هذا على عمومه. عمومه. فكل مصل اماما كان او مأمونا او منفردا. له ان يتحرى حتى المأمون قد يتحرى وصلنا يعني المأمون الان مثلا نسي الفاتحة في الصلاة السرية - [00:16:47](#)

وغلب على ظني انه قرأها خلاص ولو لا ان المأمون لو سها لو سهى وكان مسبوقا يشرع له ان يسجد للسهو. ساتكلم عن هذا بعد ذلك او نذكره الان سريعا. يعني ان المأمون - [00:17:01](#)

لو كان يصلی خلف الامام. المأمون يصلی خلف الامام. من اول الصلاة من اول الصلاة. نعم. وسهي المأمون في شيء من صلاته ترك مثلا التسبیح في الرکوع والسجود هل يشرع له ان يسجد السهـب على سلام الامام ؟ الجواب لا - [00:17:17](#)

طبعا لو كان مسبوقا مسبوق دخل مع الامام في الرکعة الثانية مثلا ثم سهى فيما صلی فيه خلف الامام او سها فيما سبق فيه يعني هو

دخل مع الامام في الركعة الثانية فترك التسبيح في الركعة الثانية - 00:17:38

او ترك التسبيح في الركعة الاخيرة التي صلاتها وحده في هذين الحالين يشرع له ماذا ان يسجد لان المتابعة قد انتهت لانه لم يسلم مع الامام. واضح هذه؟ لم يسلم مع الامام. طيب اذا ساء هذا المأمور وكان مسبوقا كان مسبوقا يدخل في هذا الحديث - 00:17:54
يتحرروا الصواب. لو غلب على ظنه انه قرأ الفاتحة خلاص لا يأتي برکة لا يأتي برکة عينان هو يصلی خلف الامام من اول الصلاة مثلا
وغلب على ظن انه قرأ الفاتحة لكن يشك - 00:18:10

ماذا يفعل؟ خلاص لا يأتي برکة. واضح المفهوم هذا؟ طيب فكذلك لو لو ترك التسبيحة مثلا في الرکوع او السجود وكان مسبوقا
وغلب على ظنه انه ختم التسبيح ماذا يفعل؟ يشرع له ان يسجد سجدين بعد ان يسلم. لانه الان مسبوق. لن يسلم مع الامام. ونحن
قلنا ان المسبوق الذي لا يسلم مع الامام - 00:18:26

يسرع له ان يسجد فيما سهى فيه سواء كان ما سهى فيه كان فيما ادركه مع الامام او فيما انفرد به او فيما صلی به
وحده - 00:18:50

وهذا الحديث عمل به الذين قالوا بك شيخ الاسلام والحنابلة في رواية ليس فقط في باب في باب الصلاة. انما في سائر الابواب.
طردوه في كل الابواب. يعني مثلا يختلف الفقهاء في مسائل كثيرة - 00:19:01
مثلا لو لو شك في الماء في طهارة الماء. لو شك في الثياب ها مثلا في المذهب المعتمد في المذهب عند الحنابلة. يقولون لو لو شك
في الثياب. اشتبه اشتبه ثوب نجس - 00:19:14

ثوب طار بثياب نجسة عنده عشر ثياب تسعه نجس واحد ماذا؟ طاهر. ماذا عليه في المذهب؟ اجتهاد في المذهب المعتمد في
المذهب هل يصلی عشر صلوات؟ في كل صلاة. يصلی بعد النجس ويزيد عليه صلاة. يصلی تسع صلوات في كل صلاة يغير الثوب -
00:19:26

وفي العاشرة صلاة عاشرة يصلی بعده النجس ويزيد عليه الصلاة لانه لابد كاد ان يكون قد صلی في قوم في ثوب طاهر.
ومن هذا يعني آآ في اولا فيه مشقة كبيرة - 00:19:52

نعم ثانيا في انه صلی آآ صلاة في يوم مرتين. فالاصل في ادن يتحرى. يحاول ان يتحرى. يعني مثلا بالرائحة يعرف الثوب النجس
الطائف يصلی في ثوب الواحد ولا يلزمه شيء بعد ذلك. كذلك في القبلة ها كذلك في طهارة الماء فمسألة البناء على غلبة الظن. لان
غلبة الظن تجري مجرى اليقين - 00:20:06

الاحكام كما قرر في هذا الاصوليون نعم. شيخ ممکن ان يجاب قائلين اه مسلا معتمد الحنابل قوي ممکن ان يجیب ان المشقة اه
لتكون مانعا او دلالة على انه ليس مشروع لا بد ان تكون في عبادة متكررة في شيء في مسألة - 00:20:26
هي يعني منتشرة. اما هذا نادر جدا فلا حتى لو قلنا بهذا فيبقى عندنا حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب نعم
شرع لنا ان يتحرى الصواب. فيقاس عليه غيره. نعم لان القياس في العبادات ممکن اذا علمت العلة. والعلة هنا معلومة ما هي العلة؟
ان هذا المتبعد - 00:20:50

في في باب الصلاة عنده غلبة ظن عند المغاربة الظن فيعمل بها فكنا كذلك ان الشريعة لا يبعد ان نقيس هذا سائر الامور التي فيها
غلبة ظن على هذا الامر الشك في الصلاة - 00:21:16

وكيف يتحرى الصواب يعني؟ هناك طرق لتحرى الصواب. صور لتحرى الصواب. من تحرى الصواب ان يكون تحرى الصواب من جهة
نفسه ان هو يغلب على ظني انه صلی اربعا. ولكن يشك هل هي ثلاثة ام لا خلاص يجعله اربعا ويسلم بعد السلام. كنا في تحرير
الصواب قال ثم ليسجد سجدين - 00:21:30

ثم بعد السلام. او يتحرى الصواب من غيره. يمكن هذا؟ نعم يمكن. ويجوز اين مالك لي صورة لهذا؟ لمن يصلی بجانبه. مثلا اه اثنان
دخل خلف الامام مسبوقين. مسبوقان. هما دخلا مع بعضهما. فاحدهما - 00:21:49
كم ادرك مع الامام؟ هل ادرك معه ركعتين او ثلاث ركعات؟ فلو ان يقترب من بجواره ويكون هذا امتحان الصواب يقول هذا من تحرر

الصواب نعم نعم واللهم قد زاد او نقص شيء في السداد - 00:22:05

وسلم ولم يسجد هل للمأمور ان يسجد بعد السلام؟ بعد انتهاء السلام والامام ادرك المأمور والامامة من اول الصلاة. نعم. اخونا يسأل
لو ان المأمور دخل مع الامام من اول الصلاة - 00:22:27

ثم الامام نسي شيئاً يوجب سجود السهو. عند المأمور. كتسیان التشهد الاوسط مثلاً نعم ماذا يشرع في هذه الحالة؟ هل يشرع ان يسجد المأمور وحده؟ الجواب لا. لا يشرع له. ان يسجد وحده. ولكن يشرع له اذا سلم الامام ان ينبهه على - 00:22:44

السجود فيسجد الامام بعد السلام. فإذا لم ينزل الامام لا يسجد المأمور اه لو كان هناك يعني اه سجود اه اه الذي يسجد بعد السلام
وهل يجوز اذا يعني للمأمور بعد السلام؟ لا لا يشرع له هذا لانه تابع للامام. كما قلنا المأمور لا يسجد - 00:23:03

نعم الا فيما سهى فيه وكان مسبوقاً واضح كان مسبوقاً كان يأتي مثلاً في الركعة الثانية ويسمى بعد ما ينتهي من الصلاة له ان ينزل بحسبه. او يصلي خلف الامام من اول الصلاة ثم ينسى الفاتحة في الصلاة السرية في ركعة من الركعات. فماذا يفعل في هذه الحالة؟

عليه ان يقوم - 00:23:31

تأتي بركلة ويجب للسهو لأن السجدة وكان بعد سلام الإمام ولم يسلم مع الإمام أصلًا إذا سلم المأمور مع الإمام لا يشرع له ان يسجد للسهو. لأن هذا لانه متابع للإمام. لانه متابع للإمام. مسألة أخرى من باب - 00:23:51

شيء يذكر يعني. لو ان المأمور دخل مسبوقا والامام قد سهى في الصلاة نعم وسجد الامام بعد السلام. الامام سلم سلم وسلم بعد السلام. هل يتتابع المأمور في هذا السجود؟ نعم. لا لا يتتابعه. لا يتتابعه. لماذا؟ لأن ابو سلامة الان جلوس المأمور مع الامام - 00:24:07

انما كان للضرورة المتابعة وهل الضرورة انتهت بماذا؟ انتهت بالسلام فليس له ان يتبع في هذا السجود انما يقوم ويأتي بما سبق فيه. لكن لو سجد الامام قبل السلام يسجد معه لأن الامام لم يخرج بعد من الصلاة. طيب - 00:24:32

قال اذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدين. معنى هذا ان لا شك مع التحرى يكون بعد السلام. وفي الوقت للبخاري فليتم ثم يسلم هذا اوضح ثم يسجد. اوضح في ان السجود ماذ؟ ولماذا ذكر رواية البخاري؟ لانه اوضح -

00:24:49

الرواية الاولى هو الحافظ تذكر روايتها هكذا بدون علة دائمًا يذكر روايات العلة - 06:25:00

دائماً يذكر بعض الفاظ الروايات لعنة فقهية في رواية الحديث المتفق عليه فيها احتمال احتمال ان هذا السجود بعد السلام وقبل السلام. ولكن احتمال كونه بعد السلام ارجح. لاجل ماذا؟ السنة. لاجل ثم لان فيها ترتيب وتلاقي. اما رواية البخاري اسرح صريح -

00:25:19

ليس فيه احتمال الان ان هذا السجود قبل السلام. فليتم ثم يسلم ثم يسجد ولمسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد سجدة السهو بعد الكلام والسلام. بعد السلام والكلام ولا فيه فائدة زائدة - 00:25:37

اذا طال الفصل عرفا نعم كما قال الكسائي المصاغة لا يصادر عندما ذكر ابن القيم هذه المسألة في كتاب بناء الفوائد - 00:25:52

قال المصافر لا يصافر وكذلك سجون السهو وتصغير للصلاه فليس له - 00:26:12

تصدير اخر فهمتم الجواب يعني؟ نعم وعن عبد الله ابن جعفر رضي الله عنه مرفوعا من شك في صلاته فليسجد سجدين بعد ما يسلم. رواه ابو داود والصحح المقدسي في - 00:26:27

هذا حديث فيه خلاف في تصحیح الازھر انه ضعیف لانه فيه راوى اسمه عبدالله ابن مسافر قالوا انه ليس بالقوی نعم ولكن الحديث
معناه صحيح ان النبی علیه الصلاة والسلام قال - 00:26:45

من شك في صلاته فليس جد سجدين بعدهما يسلم. ولكن الاشكال في ماذا؟ في جعل السجود بعد السلام مطلقا. لأن في حديث أبي سعيد الذي قبل هذا قلنا له ماذا في الشك مع البناء على اليقين يجلو قبل السلام. في حديث ابن مسعود في الشك مع انتشاري يسجد بعد السلام. نعم - [00:27:03](#)

المقدسي الضيق المقدسي له كتاب ليس ليس المقدمة. غير الضياء المقدسي. الضياء المقدسي له كتاب اسمه المختار في الاحاديث المقدسي غير ابن قدام المقدسي وعن المغيرة ابن الشعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما - [00:27:21](#)

فان استوى قائما فلا يجلس ويسبح السجدة يستهوي رواه ابو داود بسند ضعيف نعم وهذا حديث حسنة بعض اهل العلم كالشيخ الالباني ولكنه ضعيف. في جابر ابن يزيد الجرجي فضعفه غير واحد من المتقدمين. فلذلك الصحيح انه - [00:27:46](#)

يسجد لأن ظهر الحديث معدة. ظهر الحديث انه لا يسجد اذا قام ثم رجع. يعني انظر في الحديث ماذا قال؟ قال اذا شك احدكم فقام في الركعتين يعني قام بعد الركعتين اوليين. ترك التشهد الاوسط قام في الركعتين. فاستتم قائما - [00:28:04](#) يعني اكتمل قيامه فليمضي. معنى فليمضي يعني لا يرجع مرة اخرى الى التشهد. لانه تلبس بركن القيام فلا يرجع منه الى الواجب. وليس جد سجدين لماذا السجدين؟ لانه ترك التشهد الاوسط. وان لم يستتم قائما ان لم يستتم قائما واقفا ماذا يفعل؟ فليجلس. ولا سهو عليه. يعني ليس عليه سجود - [00:28:24](#)

ولكن الصحيح في مذهب الحنابلة واختار هذا شيخ الحنابلة ان عليه سجود السهو مطلقا يعني حتى ان لم يستتم قائما وكان اقرب الى الجلوس ورجع يجلس السهو. لماذا يجلس السهو هنا؟ لانه ترك - [00:28:44](#)

القيام ترك الجلوس عفوا ترك مسجد التشهد اول ماذا وكذا يقوم. فالحديث آآ ضعيف فالاظهر انه لو فارق محله ولو يسيرا ثم رجع يسجد يشرع له ان يسجد ان يسجد للسهو لانه اتي بزيادة. طيب. نعم - [00:29:01](#)

وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام سهو. فان سهى الامام فعليه وعلى من خلفه سهو. وان من خلف الامام فليس عليه سهو والامام كافيه. رواه الدارقطني بسند ضعيف - [00:29:19](#)

حديس ضعيف فيه رواه متزوك ضعيف جدا لا يصح ولكن معناه الصحيح انه ليس على الامام سهو. ولكن يستثنى من ذلك كما ذكرنا ما لو كان المأمور. مسبوقا ما لك كان المأمور مسبوقا؟ نعم. وفي هذه الحالة اه يشرع له ان ينزل السهو فيما سهى فيه - [00:29:35](#) نعم. وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل سهو سجستان بعدهما يسلم. رواه ابو داود بسند ضعيف ماذا قال عنه الدرقطني انه منكر؟ هذا حديث - [00:29:55](#)

نعم والحديث بظاهره ان سجود السهو يتكرر بتكرر السهو في الصلاة. هذا ظاهر وهكذا يعني انك لو سهوت فتركت مثلا ها التسبيح في الركوع. فعليك سجدين. والتسبيح في السجود وعليك سجدين اخرين. وصلاة التشهد الاوسط عليك هكذا. ست سجادات ولكن هذا الظاهر لم يقبح به احد - [00:30:09](#)

آآ من اهل العلم الا قولا شادا يعني نعم ولكنهم اختلفوا فيما لو اجتمعت انواع من السهو الاصغر في هذا انه يغلب ماذا؟ قد يغلب الاكثر هناك اربعة احوال ذكرها بعض اهل العلم في هذا - [00:30:28](#)

ذكرها الشيخ الفوزاني في كتاب محدث العلام. والاظهر من هذا لا يقدم ماذا؟ يقدم الاغلب. يعني لو سهى سهوا يقتضي النقص. فالاصل في النقص ان يكون ماذا - [00:30:44](#)

قبل السلام يعني مثلا ترك التسبحة في الركوع والتسبحة في السجود والتشهد الاوسط تمام؟ هذه ثلاثة انواع من التساوي تقتضي ماذا السجود قبل السلام وشك في صلاته فبني على ها غلبة الظن. لو اليقين ايضا قبل السلام بنى على غلبة الظن - [00:30:58](#)

البناء عليها علامات الظن يقتضي السجود بعد السلام. فماذا يقدم؟ الاول. يقدم الاول هو السجود قبل السلام لانه ماذا؟ لانه الاكثر على كل حال لا خلاف بين اهل العلم كما ذكرت قبل ذلك. ان السجود قبل السلام وبعد السلام جائز الا شيخ الاسلام. اختلفوا في الافضل. شيخ الاسلام يوجبه للنقص قبل - [00:31:20](#)

يا سلام يعني انا نقصت واجبا كالتشهد الاوسط مثلا يجب عنده ان تسجد قبل السلام. ولو تعمدت السجود بعد السلام بطلت صلاتك. نعم لان السجود قبل السلام هو الذي يجبر ترك الواجب. هو التشهد الاوسط مثلا. لكن الازهر ان المصلحي على التخيير وان كان الافضل ان يفعل آآ - [00:31:39](#)

ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام كل في موضعه؟ نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي سجدي السهو رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة وفي اسناده ضعف. هذا ايضا ضعيف ولكن معناه صحيح ورد معنا في حديث [00:31:59](#) انا سعيد كانت ترغيما للشيطان. نعم وممكنا شيخ اه بمعنى من من جهة لغوية يعني ان يوسف وان كان الحديث ضعيفا. مسلا ان اقول هي ملتمتين من باب. معنا يعني. لان المعنى وردة. ورد في حديث ابي سعيد وحديث صحيح. يعني تسميته لا بأس [00:32:20](#) قال كانت ترغيما للشيطان. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا ايه يا باشا انتم تسميهما مرغمتين. ان المعنى موجود فيهما نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت الانشقاق واقرأ [00:32:47](#) واقرأ باسم ربك الذي خلق. رواه مسلم وهذا فيه دليل على ماذا؟ بدأ الكلام الان على الاحكام سجود التلاوة. ولما انتهى عن سجود السهو. نعم. فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل ان المفصل [00:33:07](#)

يشرع في السجود. المفصل هو يبدأ من سورة بصورة مادة مفصلة او قاف. قاف. نعم. قاف فوق الحجرات. الى النبأ. الى النبأ هذا توالى مفصل. من النبأ الى الضحي ووسط مفصل من الضحي الى ناس قصير مفصل [00:33:21](#) بعض اهل العلم كالمالكية وقول عند الشافعي يقولون ماذا؟ السجود في المفصل منسوخ واستدل بحديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام ما سجد في المفصل منذ ان قدم المدينة وهذا حديث ضعيف لا يصح. وال الصحيح مذهب الجمهور ان السجود في المفصل لم ينسخ [00:33:35](#)

نعم ويدل عليه ماذا يدل عليه هذا الحديث. يدل عليه هذا هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد في المفصل سأل فيه اذا سمع انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق [00:33:51](#)

اما ما استدل به المالكية فليس ب صحيح كما ذكرت لان الحديثة. ضعيف ضعفه البهقي وغير واحد. نعم وعن علي رضي الله عنه قال عزائم السجود في القرآن الف لام ميم تنزيل. وحاء ميم تنزيل. السجدة والنجم [00:34:03](#) اقرأ باسم ربك الذي خلق. وانا اتعجب من حدثني لا يسجد في المفصل. رواه الحاكم بساند صحيح اه هل يعني مسلا عندما نقل مذاهب العلماء في مسألة ما مسألة. نعم. هل اه قولهم [00:34:20](#)

بمقتضى حديث معين يدل قطعا على انه كان يعتقدون سحر هذا الحديث وربما استنبطوه من نصوص اخرى مسلا ان اخونا يقول هل لو ان بعض اهل العلم يستدلوا بحديث هل استدلا بهذا الحديث يكون تصحيحا له؟ هكذا السؤال. نعم. بالحديث يكون التصحيح هذا الحديث [00:34:42](#)

هذا لا يصح جوابا مطلقا بنعم او لا انما لابد ان يرجع الى ماذا؟ ان يرجع الى وصول هذا الامام لوجهنا وصول هذا الامام. لو كان هذا الامام مثلا كان مشهور عن احمد [00:35:05](#)

انه يقدم الحديث الضعيف على القياس يقول قوله بالحديث ليس تصحيحا للحديث. وان كان هناك خلافا بين اهل العلم خلاف مشهور. نعم بين اهل العلم في معنى تقديم الامام احمد [00:35:16](#)

ضعف على القياس. بعضهم قال كما يميل الى ابن قيس فلا من الموقعين. الى ان احمد لا يقصد بالحديث الضعيف الضعف عند المتأخرین النعمة الضعيفة ان المتقدمين يدخل فيه الحسد. هم. لان تقسيم الحديث الحسن وال الصحيح هذا تقسيم حادث [00:35:29](#) عند الترمذی ومن بعده. نعم. اما الامام احمد قال يقصد بالضعف الضعف ضعفا غير شديد يمكن ان ينجر على كل حال او بعضهم يقول لا يقصد بحديث ضعيف حديث ضعيف. الضعف الذي لم يصح فيقدمه على القياس لاحتمال صحته لانه الضعف هو غالب على الظن ضعفه. ولا تلزم [00:35:45](#)

وال صحيح مغالبة على الظن صحته لم يكن يعني آآ قضية ثبوت المتأخر مثلا فلا تستطيع ان تقول انها ان الاخذ آآ بلال القول الفقهي

على الحديث لا تستطيع ان تقول ان هذا تصحيح - 00:36:02

من الامام لهذا الحديث مطلقا يعني بل لابد ان ينظر الى الى وصول الامام. لكن في الغالب انه لو استدل بحديث انه يراه صحيح. هذا غالب الحال هذا هو لي وقع الحال الإمام مالك عندنا ما استدل بحديث ابن عباس هذا ذكر هذا في الموطا - 00:36:17

وصححه كلام في هذا في نعم كنا يصحح يصحح الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليست من عزائم السجود. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه - 00:36:32

رواه البخاري. وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانسان. رواه البخاري وقال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء. نعم - 00:36:50

الصوت ليست من عزائم السجود. وقد رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يسجد فيها ولذلك اختلف اهل العلم بناء على هذا الحديث على حكم السجود في ماذا؟ في سورة الصاد في الصلاة. يعني اتفقوا انه يجوز ان يسجدها. خارج - 00:37:07

لكن اختلفوا في الاسجدة في داخل الصلاة عند الحنابلة والشافعية لو انت قرأت سورة صاد وسجدت تبطل صلاتك قول لماذا؟ لأن هذا عمل خارج الصلاة وصاد ليست من السجادات. يعني هل يجوز لك - 00:37:22

ان تسجد في القراءة في غير موضع سجود التلاوة عجبتك اية كذا او سمعت خبرا سعيدا ان ابنك شفي من المرض فسجدت للشك في الصلاة. تبطل الصلاة بالاجماع. فالحين ابن والشافعي يرون سجدة سجدة ماذا؟ شكر. شكر. قال - 00:37:36

السيد اللي بيقول ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سجدها داود توبة ولا سجودها شكر. وده حديث من صححه قال ان ان سجدة صاد ليست سجدة تلاوة. ولكن المالكية والاحناف ومذهبهما صح -

00:37:58

قالوا كونها سجدها داود توبة ولا سجود ونحن شكر. ليس معنى هذا انها ليست سجدة تلاوة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام سجد فيها. ولا ان هناك سجود في القرآن لغير التلاوة. يعني ما سبب السجود الان - 00:38:13

هو التلاوة كذلك الحنابلة والشافعية السادات على انها ليست سجدة تلاوة بدليل اخر. ما هو الدليل؟ نفس الاية وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. قالوا الاية ليس فيها ذكر السجود - 00:38:28

لسه فيها ذكر السجود فاجاب المالكية والاحناف عن هذا بانه لا يشترط لا يشترط للسجود لسجود التلاوة ان يكون الاية قد ذكر فيها السجود. نعم هناك ايات ذكر المثل خر سجادة وبوكيه - 00:38:43

نعم واضح هذا فلا يشترط فيها الامر بالسجود. لا يشترط في الاية ماذا؟ الامر بالسجود. بل يكفي فيها ثبوت السجود عن النبي عليه الصلاة والسلام. كون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:57

سجد فيها اما ماذا ما معنى قول ابن عباس ليست من عزائم السجود؟ يعني ليست من السجادات المؤكدة التي واظب عليها النبي عليه الصلاة والسلام التي واظب عليها النبي عليه الصلاة والسلام اورد فيها امر لان كثير من سجلات القرآن ورد فيها ماذا؟ امر. نعم؟ واذا قيل - 00:39:07

سجود للرحمن قال وما الرحمن انسجد لما تأمننا وزادهم نفورا. والسجود وهذا امر. نعم. فهو يقصد ليست من عزائم السجود يعني انها لم ترد بصيغة الامر. ليس معنى هذا انه لا يشرع. ليس معنى هذا انه لا يشرع في السجود. فالافضل - 00:39:27

انه يجمع العزائم يعني الاوامر العزاء المقصود بها ماذا؟ الاوامر او السنن المؤكدة ليست من السيدات المؤكدة التي وردت فيها امر يعني امر بالسجود يعني. نعم؟ آآ الشیخ ابن عباس - 00:39:42

عندما قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يسجد فيها يعني في الصلاة يعني؟ لا. لا ليس هذا لاده مطلق. لا تستطيع ان نجزم. محتمل انه سجد فيها في الصلاة - 00:39:58

ما لو كان رأيت النبي يصل فيها في الصلاة ووقع الخلاف. ان موقع الخلاف لان الذين يجيزون السجود فيها يا ابن الحلال والشافعى يقولون هذا ليس في الصلاة هذا كده خارج الصلاة. اما المالكية والاحناف فقال هذا عام في الصلاة في خارجها - 00:40:08

من؟ ان يسجد. وسجود التلاوة مستحبة لو اراد ان يخرج من الخلاف؟ لا هذا افضل لا يسن لان سجود الله مستحبة لم يوجب سجود التلاوة الا الظاهرية والاحناف نعم الظاهرية والاحناف هم الذين اوجبوا - 00:40:25

سجون التلاوة تدل بماذا ده حديث ابي هريرة اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد ولـ الشـيـطـانـ يـبـكـيـ وـقـالـ يـاـ وـيـلـهـ يـعـنـيـ يـاـ وـيـلـيـ اـمـرـ اـبـنـ اـدـمـ بـالـسـجـودـ فـسـجـدـ مـاـ وـجـدـ شـيـعـهـ يـاـ اـبـنـ الـحـدـيـثـ - 00:40:47

قالوا امر ابن ادم بالسجود. الامر يدل على الوجوب الجواب على هذا من وجوه. الوجه الاول ان الامر في لسان الشرع مشترك بين الوجوب وبين الاستحباب لانها مستحبة ايضاً مأمور به. ويدل على عدم الوجوب حديث عمر بن الخطاب لعله سيذكره بعد ذلك. في البخاري انه قرأ السجدة على المنبر في جمعة فلم يسجد - 00:41:03

في سورة النحل وفي جمعة سجد فقال انما فعلت هذا لتعلموا انها سنة. لتعلموا ان السجود ليس واجبا. وكان هذا بمحض من الصحابة. ولم ينكر عليه احد. فالاظهر ان سنة تلاوة سنة ليس واجباً يعني - 00:41:23

لا والمأمور الذي يعتقد ان الصبر ليس طيب لو ان المأمور يعتقد ان صاد ليست من عزائم التلاوة وسجدها الامام وجب على المأمور ان يتبعه وجب على المأمور ان يتبعه. كما ان المأمور يتبع الامام فيما يخالف مذهبة مثلاً. لو ان المأمور - 00:41:35 حنبلـيـ صـلـىـ خـلـفـ اـمـامـ شـافـيـ لـاـ يـرـىـ الـوـضـوـءـ مـنـ لـحـ الـابـلـ. فـيـ اـعـتـقـادـيـ اـنـ صـلـةـ الـامـامـ بـاـطـلـةـ وـمـعـ ذـلـكـ الـصـلـاـةـ خـلـفـهـ صـحـيـحـ نـعـمـ لـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ يـصـلـوـنـ لـكـمـ فـاـنـ اـصـابـوـاـ فـلـكـمـ وـلـهـمـ اـنـ اـخـطـأـوـاـ فـلـكـمـ عـلـيـهـ - 00:41:58

نعم فخطأ الامام على. وليجب على الامام ان يتبعه لان المتابعة واجبة. نعم قال وعنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سجد بالنجم واسداد مع المسلمين والمشركون والجن والانسان. رواه البخاري وقال وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء. ما هي مناسبة ذكر هذا الحديث؟ لان هناك خلافاً بين اهل العلم. هل - 00:42:12

يشترط في سجود التلاوة ما يشترط للصلوة ام لا؟ مذهب جمهور اهل العلم انه يشترط لسجود التلاوة ما يشترط للصلوة يعني الوضوء واستقبال القبلة وستر المغوراة والتكبير والتسليم بعد اهوا - 00:42:43

الطبرـيـ وـالـبـخـارـيـ وـابـنـ تـيـمـيـةـ لـىـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـشـتـرـطـ لـسـجـودـ التـلـاـوـةـ وـاـنـ مـذـهـبـ الـبـخـارـيـ وـلـذـكـ قـالـ الـبـخـارـيـ مـاـذـاـ؟ قـالـ مـنـ الـذـيـ قـالـ الـبـخـارـيـ؟ قـالـ هـذـاـ وـفـقـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ تـرـاجـمـهـ. كـانـ يـقـولـ وـكـانـ اـبـنـ عـمـ يـسـجـدـ عـلـىـ غـيـرـيـ وـضـوـءـ - 00:42:55 معنى ذلك ان البخاري يختار هذا انه لا يشترط الوضوء لسجود التلاوة. طبعاً لا خلاف بين اهل العلم انه يستحب الوضوء للعبادات ومنها سجود التلاوة ايه ده سرير التلاوة عبادة. لكن الخلاف هو هل يشترط ام لا؟ الاظهر انه لا يشترط لانه لا يصح قياسه على الصلاة. لا يصح قياسه على الصلاة. لانه مات - 00:43:09

بعض ركعة. فاقول ما يسمى صلاة في عرس الشارع ركعة كاملة. كالوتر مثلاً اما ان يقال ان السجدة الواحدة هي صلاة فان الدليل على هذا اصل فلذلك لا يشترط له الطهارة - 00:43:29

من النجاسة او الحدث ولا اشترط له استقبال قبلة. تكبير. ولا التكبير قبله. بل يشرع. لا يشرع التكبير قبله. الا في الصلاة. والتكبير قبله في الصلاة ليس لاجله. انما فليعلم المأمور ان الامام ينتقم - 00:43:45 المأمور الان لا يرى الامام كيف سيعرف انه سيسجد يعني نعم واضح هذا؟ نعم؟ لو كان يصلி منفرداً حتى لو كان يصلி منفرداً ليكبر لو كان يصلி منفرداً ليكبر له التكبير قبله - 00:44:00

نعم طيب ولا السلام بعده. وكذلك المرأة لها ان تسجد بدون حجاب لا ان تسجد اذا اذا اذا اذا تلفذا اذا موجد دلالة من الحديث انه قال سجد النبي عليه الصلاة والسلام بالنجم وسجد معه المسلمين والمشركون والجن والانسان - 00:44:18

لماذا ذكر هذا الحديث هنا؟ لانه يبعد جداً ان يكون كل من سجن معه من المسلمين متوضأً وجه الدلالة يعني ولو كان الوضوء شرطاً لما اخر البيان عن وقت الحاجة. صح؟ يعني والالية قرأ سورة النجم كان يقرأ فسجد - 00:44:35

وسجد الناس خلفه. هل يعقل ان الناس كانوا يعرفون انه سيسجد فكانوا كلهم متوضئين هذا بعيد جداً وكان هذا يدل على في

الاصل ان على مداومة. مداومة هل يؤخذ منه ولو بالظاهر يعني انه - [00:44:52](#)

ان ابن عمر كان يقرأ قرآن بغير وضوء ويمسه مثلا. لا المس هذا بعيد. بعيد؟ بعيد. ممكن يقرأ بالحفظ ممكن وممكن كان لا خلاص اذا

الاصل الاصل انك لا تسقط الدليل احتمال ضعيف. عندنا الدليل لا يمس القرآن الا ظاهر. حديث عمرو بن حزم - [00:45:11](#)

نعم اين الان هذا الحديث قولي قطعي هو فين ابن عمر حتى لو سلمنا لو وجدنا الا صحابيا سنسلم حتى انه مسه. لا

يكون فعله حجة مقابل الحديث - [00:45:31](#)

هناك خلاف بين اهل تصفية الشيخ الابناني صححه في تمام المنة وصححه الى واحد من السلف. ومذهب الامام الاربعة تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك. عدم جواز مس القرآن المحدث. حلفا اصغر او اكبر ولم يوجد هذا الا ابن حزم - [00:45:45](#)

في هذه المسألة مذهب الجمهور يعني. نعم. فهذا هذا هو السبب الارادي لهذا الحديث. نعم وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت

على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه - [00:46:00](#)

الصلاه على النبي عليه الصلاه والسلام النجمة فلم يسجد فيها لماذا لم ينزل فيها هذا دليل على ماذا؟ هذا موجود. على عدم وجوب

السجود. وقالوا ربما لم يسجد فيها لأن القارئ لم - [00:46:19](#)

يسجد ما هو الان الان لو انت تستمع للقراءة نعم والقارئ لم يسجد لا يشرع لك ان تسجد لو سجد القارئ يشيع لك ان تتبعه في هذا

ان تسجد كما ان تسجد كما سجد. لكن هذا الحديث السدالي على ماذا؟ عن عدم - [00:46:34](#)

عن عدم وجوب آآسجود التلاوة يعني شيخ سورة السجود هل من يكون من القيام او لا يجوز؟ لا لا يلزم ان يكون من القيام. لاننا

اتفقنا انه لو يشترط ما يكون ما يشترط له الصلاه - [00:46:52](#)

يعني مسلا تكبيرة الاحرام اتفقوا انها لابد ان تكون من قيام لو كان يريد ان يصلى جالسا. السجود لا يشترط ان يكون يوم القيمة.

يعني كان يقرأ وهو جالس فليس وهو جالس. نعم - [00:47:05](#)

لان الاصل عدم الاشتراط. نعم وعن خالد بن معدن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج

بسجدين رواه ابو داود في المراسيل ورواه في السنن موصولا من حديث عقبة بن عامر وزاد فمن لم يسجدهما فلا يقرأهما وسنه

ضعيف - [00:47:16](#)

وعن عمر رضي الله عنه قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه رواه البخاري وفيه ان

الله تعالى لم يفرد السجود الا ان نشاء. الحديث الاول حديث ضعيف واختلف اهل العلم في هذه المسألة ماذا؟ مسألة السجود -

[00:47:41](#)

اا في اه سورة الحج نعم؟ فذهب بعض اهل العلم الكشافيه والحنابلة الا انه يشرع مدى السجود في السجدين في سورة الحج

وذهب بعضهم الى ان انه لا يشرع السجود في السجدين. والوازه هو مشروعية السجود في السجدين وثبت هذا عن كثير من

الصحابه. الذين قال بعدم مشروعية السجود - [00:48:03](#)

نعم آآ استدلوا بان الايه الاخيرة ماذا نعم قال الله عز وجل فيها ايهما امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم

تفلحون. قالوا ذكر فيها الرجوع ذكر فيها الركوع - [00:48:23](#)

نعم ولا يمنع ذكر الركوع فيها الامر بالسجود. فالصحيح انه يسجد سجدين في سورة الحج نعم بل قالوا ان الثاني من الاولى لانه رب

ماذا؟ وردت بماذا؟ بصيغة الامر. نعم. يسجد سجدين يعني - [00:48:38](#)

صورة الحج فيها سجستان. سجدة في اول السورة. اه. سجدة في اول السورة لم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في

الارض والشمس والقمر الى اخره. وسجدة في اخر السورة - [00:48:58](#)

نعم هناك خلاف بين اهل العلم. هل فيها سجستان ام سجدة واحدة؟ الصحيح ان فيها سجستان. ولا مذهب الحنابلة آآ والشافعية كما

ذكرت حديث الحديث الثاني حديث عمر يدل على عدم وجوبه - [00:49:08](#)

السجود سجود التلاوة يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب من لم يسجد فلا اثم عليه. وفيه ان الله تعالى لم يفرض

السجود الا ان نشأ. فهذا فيه دليل على ماذ؟ على - 00:49:21

صحة مذهب الجمهور خلافا للاحناف وابن حزم وابن تيمية ابن تيمية كذلك يرى وجوب سجود التلاوة؟ جوابهم على هذه هي صريحة جدا. صريحة جدا في هذا. لا ادري ما شيخ الاسلام على هذا لا ادري - 00:49:31

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داود بسند فيه لين نستدل هذا الحديث من قال انه يشرع التكبير - 00:49:45

ولكن الحديث ضعيف كما رأيت لا يصح التكبير قبل السجود ولا ولا التسليم بعده؟ شيخنا لين بيان يعني فيه ضعف في راوي اسمه عبد الله العمري. عبد الله العمري هذا ضعيفة - 00:50:08

سيلينا فيه ضعف طبعا في لين هذه العبارة ايسر من قولهم مثلا منكر او من قول في راو متراك. يعني في عبدالله العمري عبد الله العمري هذا راو اه ضعيف - 00:50:24

نعم يقول لي احتمل التفرد. معنى لا يحتمل التفرد اللي لا يحتمل ان ينفرد برواية حديث انفرد بهذا الحكم فيه. انفرد ما الحكم الان؟ الحكم هو مشروعية التكبير قبل سجود التلاوة. هذا حكم - 00:50:36

مستقيم ثابت بالدليل المستقل لابد ان اتابعه احد من اهل العلم ولم يتبعه احد من اهل العلم او يكون هو ثقة بنا حتى احتمل التفرق. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول - 00:50:51

يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامر بالسجود فابي فلي النار. رواه مسلم وعن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا لله رواه ابو داود. الان بدأ - 00:51:14

يذكر احاديث مشروعية سجود آآ الشكر. ذكر اول حديث ابي بكر والشيخ الالباني عل هذا الحديث ولكن اه صححوا حديث سجود الشكر بمجموع طرقها لانه ذكر بعد ذلك حديثين اخرين اقرأهما - 00:51:34

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم فاطال السجود ثم رفع رأسه وقال ان اتاني بشروني فسجدت لله شكرها. رواه احمد وصححه الحاكم. وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:51:49

الله عليه وسلم بعث عليا الى اليمن فذكر الحديث. قال فكتب علي رضي الله عنه باسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا شكر الله تعالى على ذلك رواه البهقي واصله في البخاري. وادي الحديث كلها استدلل بها اهل العلم على ماذ؟ على مشروعه - 00:52:09

ما هو متى يستجد للشكرا؟ قالوا على النعم المتتجدة لان الانسان لا يزال في نعمة. الانسان لا ينفك عن نعمة انعم الله بها عليه. نعم دائمة. اما يشرع للنعم المتتجدة. يعني اذا تجددت له نعمة سمع مثلا - 00:52:29

ها بفكاك اسير قريب له وبشفاء مريض نعم او بنجاح في اختبار او برزق اتاه الله عز وجل مانع. في هذا ان يسجد للشكرا. وورد في هذه الآثار كثيرة عن الصحابة - 00:52:46

منها الحديث البخاري في قصة توبة كعب بن مالك عندما اتاه المبشر فماذا قال؟ فقررت لله ساجدا معنى هذا ان هذا كان معروفا عند الصحابة رضوان الله عليهم انهم يسجدون للشكرا عنده - 00:52:59

عند تجدد النعم. لكن طبعا لا يشرع آآ سجود الشكر نعم مثلا كما يفعل لاعبوا كرة القدم مثلا. نعم هذا لا يشرح اصلا. لماذا لا يشرع؟ ممكنا لاقيها ممكنا يكون هذه نعمة يعني - 00:53:13

لان هذا لعب ولا يحصل ان يجعل هذه العبادة في محل لعب. هذا ليس من اللادب مع الله عز وجل. نعم هي ليست نعمة متتجدة. المقصود به نعمة متتجدة النعم الدينية والدينوية - 00:53:29

نعم ما الفائدة انه لو احرز هدفا يعني ايضا كما قلت ادخال هذه العبادة في اثناء اللعب هذا مما يقلل هيبة العبادة وتعظيم العبادة في قلوب الناس. احنا بعض المعاصيدين كتب بحثا في هذه المسألة - 00:53:44

نعم؟ ماذ؟ ترتفع منزلته بذلك ماذ الاشكال هو ماذ؟ هناك اشكالات متعددة حتى لو كان يعتبر هو بالنسبة له ان هذا نعمة متعددة. ولكن اتيان بهذه العبادات في هذا المحل ليس مناسبا. لأن هذا المحل محل لعب وله - 00:53:58

هذا المحل محل لعب وله فلا يقوى ان يأتي بهذه العبادة في هذا المحل. ممكناً آه هو جاء في هذه سبقوا في هذه اللعبة من اخوه الهدف قد يكون جاء ديسك وهو نعم كل هذا يعني كل هذا داخل في في العلة العلة الاصيلة التي - 00:54:18

قد يقال بالمنع منها في هذا السجود هو ماذ؟ هو نادى المحل محل لعب وله. فلا يناسب في هذا المحل لا يناسب في هذا المحل الذي هو محل لعب وله ان يأتي بعبادة - 00:54:38

الرزق ليس حلالا يا شيخ. بغض النظر بقى لو سلمت دع الله ندخل في جدل في هذه المسألة. هذه مسألة اخرى حكم اخذ العوض عن المسابقات ممكناً يأتي هذا في كتاب السابق. هنتكلم عليه بالتفصيل - 00:54:48

لكن الان اكون محل السجود في هذا في هذا الموضوع كان الموضوع هل يسمع له ام لا يسمع؟ لمن اظهر انه لا يشرع. لماذا لا يشرع؟ لأن هذا قد يكون في الاقرب للاستخفاف والاستهزاء بالعبادة. ايضاً هؤلاء - 00:54:58

عندما آيسجدون يكون هذا مقرء بماذ؟ بتصفيق الناس وبصفيتهم شيخنا. نعم. وآلاعتبار بتجدد النعمة او بذكر لأن تجدد النعمة ليس ذكرها. لابد من التجدد. يعني مسلا لو لأن الانسان - 00:55:13

الانسان قد تحدث له النعمة منذ سنين فيذكرها. نعم. تجدد النعمة. الاعتبار بتجدد النعمة ترى في كل هذه الاحاديث العامل مشترك فيها ماذ؟ انظر العامل المشترك فيها. الحديث الاول حديث ابي بكر - 00:55:34

حديث الاول قم في اول الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاءه هذا تجدد النعمة. الحديث الثاني اتاني جبريل الحديث الثالث كتب علي باسلامهم. فالجمع فيها ماذ نعم تجددت - 00:55:46

ليس تذكر نعمة مضت نقول هزا يكون دعوة للاخرين لانه مسل هؤلاء النجوم كما يقال. طيب. الجواب عن هذا هل مجرد اولاً لابد ان نعلم ان الوسائل لها احكام الغايات ولا لأننا قاعدة في الشريعة؟ ان الغاية لا تبرر وسيلة - 00:56:04

والغاية قد تكون محمودة ودعوة الناس لكن هزه الوسيلة غير مشروعة هذه الوسيلة غير مشروعة لماذا غير مشروعة؟ لانه جعل العبادة في محل لعب وله جاي العبادة في محل لعب ولو. فلا نقول لأن الغاية محمودة تكون الوسيلة مشروعة. بل لابد لكي تكون الغاية محمودة ان تكون الوسيلة كذلك محمودة - 00:56:27

والوسيلة الاولى ليست محمودة. لله وجعل ما هو عبادة ينبغي فيها الذكر والخشوع. ها وينبغي فيها التأدب مع الله عز وجل بستر العورة مثلاً حتى يقول ان هذا ليس شرطا - 00:56:49

ينبغي فيها التأدب مع الله عز وجل عليها ان يكونون كاشير في العورات ينبغي فيها عندما يسجد ان يراه ان الناس عندما يرون هذا الذي يسجد. النبي يحرز يحرز الهدف مثلاً. هل يصمتون تعظيمها لهذه العبادة مثلاً؟ او يقتدون به يسجدونهم ايضاً - 00:57:01

الذين يشجعون هذا الفريق ولم يصفقوا له وصفروه. لا حول. يعني شكرهم يكون بالتصفيق والتصفيق. ليس حتى بالاقتناء به. هم يغنوون هم يغنوون يقولون لو جاء بالهدف يعني عن الصلاح مسلم هم يقولون كذا. انجليزيون يعني لو جاء بالهدف نسلم يعني - 00:57:18

سيرتد مرة اخرى بعضهم يسجدون ازا او هذا خطير. هذا قد يدخل في الكفر ان كان مستحلاً. قد لا اقول يكفر بهذا. قد يدخل ان كان مستحيل من الوضوء او تكبيرة الاحرام او لا يشترط لا في سجود التلاوة ولا في سجود الشكر. يعني لو اشترط في سجود التلاوة ولا في سجود الشكر ولا مذهب الاحناف ايضاً. وشيخ الاسلام - 00:57:38

في هذه المسألة كما ذكرت انه لا يشترط الطبرى قال هذا ايضاً شيخنا. لو مسلا هلاك المجرم او او شيء من هذا طبعاً. يقصر. ما هو تجدد النعمة هذه نعمة. قال تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - 00:58:09

والله عز وجل اوجب علينا او شرع لنا ان نحمده عند قطع الدائري القوم الذين ظلموا. يعني الان مثلاً عندما تنزل المصائب والزلزال والبراكين باهل الكفر فيفريح المسلمين بذلك. فيأتي بعض من يحتسب الى العلم يقول هذا لابد ان تحزن على هؤلاء لأن

هؤلاء اخوتنا في الانسانية. وهم ماتوا وآآ - 00:58:28

الله عز وجل قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين. الله امرنا ان نحمده على قطع دابر القوم الذين ظلموا. فكيف انت تدعى خلاف هذا يعني شيخنا لكن هذا ليس على الاطلاق. لمسنا لو لو علمنا عن الكفار هم كافرون لكن لا لم يعرفوا بعذابهم -

00:58:52

حتى هذا يعني الكافر كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام من ربها جنازة كافر. فقال مستراح ومستراح منه مصطلح لكن هناك جنازة للكافر الآخر قام لها رسول الله. لأن النبي عليه بين عند تفاصيرهم. الحديث في الصحيحين. انه من ربها جنازة يهودي -

00:59:11

بقول لك ايها يا رواياتنا. قال اليك نفسي في رواية قال انما نقوم اجلالاً للذي يقبض النفوس. حد يبقى في الصحيح ما هو ما العلة؟
اليك نفسي المعنى اليك نفسي - 00:59:33

هل النبي عليه الصلاة والسلام قام تعظيمها للنفس؟ الا ترى ان القيام القائم اصلاً لا يشرع؟ انما قال انما وانما للحصر. انما نقوم اجلالاً للذى يقبض الموت. فقيام النبي عليه الصلاة والسلام للجنازة حتى لو كانت جنازة كافر يعني يلزم من استدل بالحديث؟ يلزم - 00:59:47

ان يقال انه استحب القيام للكافر اذا دخل. يلزم ان يقول لا اعرف واحداً من اهل العلم من قال هذا. انما قام النبي عليه الصلاة والسلام كما قال في الرواية التي ذكرتها - 01:00:07

عندما نقوم اجلالاً للذى يقبض النفوس. اجلالاً لله عز وجل. يعني الموت هذا عظمة عظيمة. وتأثرك بهذه العظمة لا ينبغي ان تكون جالساً ان تقف. وفي الحديث الآخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا - 01:00:17

حملة الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع صدفة. هذا ايضاً اجلالاً للموت. فالاجلال للموت الذي لله عز وجل الذي يقبض النفوس. لا شيخنا. يعني لو كان مسلم كفار معروفيين بعده وقتل وتعذيب المسلمين. هذا معقول يعني لكن هناك كفار باني لا يعرفون يعني هم يعيشون لا شك ان المسلم - 01:00:35

المسلم نتمنى يتمنى الهدایة هذا هو الاصل في انه يتمنى الهدایة والاسلام لكل الناس. والنبي عليه الصلاة والسلام كان احرص الناس على هذا. تعلمون الحديث الذي عند حديث انس انه اتى غلاماً يهودياً فدعاه للإسلام فاسلم فقال الحمد لله الذي انقذه به من النار -

01:00:58

هذا مقام ينبغي ان يكون معلوماً لا خلاف في هذا. كما قال شيخ الاسلام اهل السنة ارحم الناس للخلق واعلم الناس بالحق. يعني هم جمعوا بين امرتين. علم بالحق ورحمتهم للخلق - 01:01:16

نعم هذا مقام. المقام الثاني اذا نزلت مصائب الكفار قال تعالى ولا يزال الذين كفروا لا يزال تدل على الاستمرار. تصيبهم بما صنعوا قارعة اي مصيبة او تحل قريباً من دارهم - 01:01:26

حتى يأتي وعد الله ان الله يخلف الميعاد. فالله عز وجل ذكر من سنته الكونية نزول المصائب بالكافر واهلاكه نعم وهذا الاعلاك ذكر الله عز وجل انه فعل يستحق الحمد عليه. فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. نعم - 01:01:41

الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يغزو جيش للكعبة هذا اوضح من هذا هذا الحديث اوضح من هذا. يغزو جيشه للكعبة فاذا كانوا بيداء من الارض خسف باولهم - 01:02:01

فقالت عائشة وفيهم اسواق ومن ليس منهم؟ يعني فيهم بعض المسلمين خرجوا معهم وما يعرفون كانوا ماشيبيين معه في التجارة هم يعرفون انهم يذهبون لهدم الكعبة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يهلكون ملكاً واحداً ثم يبعثون على نياتهم. فاذا كان المسلم -

01:02:11

الذى يكون مع الكفار قد يصيب العذاب في الدنيا بسبب كونه مع الكفار ثم يبعث على نيته ولا لا يعاقب نعم. فهذه سنة من سنن الله عز وجل ماذا؟ اهلاك الكافرين. فلو نزل هذا الامر بالكافرين يحمد الله عز وجل على هذا الفعل. وان هذا لان هذا الفعل انزله -

يا ولاد لحكمة يستحقوا الحمد عليها. نعم يا اخوان. التحذير باقي الكفار تحذير المسلمين ان يسلكوا مسلكهم. بيان عاقبة الكفر في الدنيا قبل الاخرة. كل هذه حكم يحمد الله عز وجل عليها. شيخنا هل على الایات كلها في الكفار الموعدين - 01:02:46
لماذا قيدتها لهذا؟ لأنها في الایات كده. لأنها قيدتها بيد الله قال ولا يزال الذين كفروا. هم ولا يزال الذين كفروا. هم. تصيبهم بما صنعوا ما هو الذي صنعوا؟ كفراهم. قارعة او تحل قريبا من دارهم. حتى يأتي - 01:03:02

وعد الله لا يا عامة لماذا قيدتها بهذا القيد؟ الایة العامة ان الله عز وجل من سنته انه لا يزال ينزل المصائب بالكافر الزلزال والبراكين لعلهم يرجعون. فيكون هذا عذابا للمهلكين ويكون رحمة للباقين لعلهم يرجعون. مم. ولكن في هذا المعنى كثيرا - 01:03:20
اذا ممكن يعني الدعاء عليهم برضو؟ لا الاصل الدعاء لهم. ان تدعوا لهم بالهدایة وعليهم بعدها كانوا يحاربون الاسلام والمسلمين. من ظهر منهم الحرب والعداوة للاسلام والمسلمين طبعا تدعوا عليه. لبدوني عداوة. لا بدون عداوة من دعوت عليه منهم يجوز هذا ولكن - 01:03:38

الاولى ان تدعوا لهم. الا ترى ان نوح عليه السلام دعا على قومه لما استفاضت الدعوة ولم لم يستجيبوا قال نوح الله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. وكذلك فعل موسى عليه - 01:03:58
عليه السلام. ربنا انك اتيت فرعون وملأوا زينة واولا في الحياة الدنيا. اما النبي عليه الصلاة والسلام سلك مسلك الرحمة. فقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. كما في الحديث - 01:04:08
لما ارسل الله له ملك الجبال قال ان شئت ان اطبق عليهم الاخصابين لفعلت فقال اني ارجو ان يخرج الله من اصحابهم. لا من من يعبد الله عز وجل وقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. فهذا مقام الرحمة كان متمثلا في - 01:04:18
دعاء النبي عليه الصلاة والسلام له مع انهم اذاه وعذبوه بعد استفاضة البلاغة. نعم ومقام الدعاء على الكفار كما فعل نوح وموسى عليهما السلام وكلا المقامين ثابتان عن عن الانبياء - 01:04:35

لكن المقام الافضل والاعلى هو مقام الرحمة. فعل النبي عليه الصلاة والسلام الله اعلم بل تشفى سجدة الشكر اذا رأى مبتلى او عاصم؟ لا لأن هذه النعمة لم تتجدد لو اخونا يقول - 01:04:48
هل لو رأى شخصا مبتلى هل يشعر له ان يسجد؟ لأن هذه النعمة لن تتجدد له. هذه نعمة ما زالت موجودة عنده. وان نعمة ماذا؟ نعمة العافية - 01:05:04

هي ما زالت موجودة لن تتجدد. انما يشرع له ان يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى كبير فضلني على كثير مما يصحح هذا الحديث يعني. يشرع له ان يقول هذا. الحمد - 01:05:14
الذى عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من خلق تفضيلا. لكن لا يشرع له ان يسجد لانه لم تتجدد له نعمة وما زال معافا لم يزد له شيء برأيته لهذا المبتلى. صحيح - 01:05:24
نعم وعن ابي عونى الثقفى عن رجل لم يسمه ان ابا بكر رضي الله عنه لما اتاه فتح اليمامة سجد رواه ابن ابي شيبة كل هذه الاثار يعني تدل على - 01:05:35

كان ثابتنا عن الصحابة بعد ذلك يتكلم عن ابواب صلاة التطوع باب صلاة التطوع عن ربيعة بن كعب كعب الاسلامي رضي الله عنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم سل فقلت اسألك مرافقتك - 01:05:50
في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذاك. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. رواه مسلم. هذا فيه فضل. هذا الصحابي الكريم وعلو همته لانه اول ما سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال قال له النبي عليه الصلاة والسلام سل لماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام سل لماذا خصه بهذا - 01:06:11

ما مناسبة الحديث كان خادم النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صنع له معروف كافأ صاحبه. كما في الحديث اذا من صلى عليكم معروفا فكافئوه نعم فاراد ان يكافئه على خدمته له فقال له سلم - 01:06:31

يقول لو سلم يعني كانه يريد شيئاً من الدنيا مثلاً. فقال أسائلك مرافقتك في الجنة نعم فضل أعلى أعلى ما يمكن أن يسأل وهذا يدل على علو همته رضي الله عنه فقال أوغير ذلك؟ يعني سؤال غير ذلك؟ فقال هو ذاك لا أسائلك إلا هذا - [01:06:53](#)

نعم فقلت فاعني على نفسك بكثرة السجود. طبعاً كثرة السجود هو المقصود بها ماذ؟ الصلاة. لأن هذا التعبير بالجنس عن الكل يعني. فهذا في فضل صلاة وبفضل الأكثار من النوافل. فضل الأكثار من النوافل وبيان أن أفضل ركن في الصلاة هو السجود. نعم.

وبيان أنه يمكن - [01:07:10](#)

ان يكون بعض الناس رفيقاً للنبي عليه الصلاة والسلام في الجنة ولا يعني هذا أن يكون في منزلة النبي عليه الصلاة والسلام. في المرافقة لا تعني المساواة في المنزلة إلا ترى أن الله عز وجل قال ومن يطع الله والرسول فإولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصادقين والشهداء والصالحين - [01:07:30](#)

وحسن أولئك رفيقاً. فوعد كل من اطاع الله والرسول أن يكون معه لا حسن اليك رفيقاً أي مرافقاً. فهل يعني هذا أن كل من كان مع هؤلاء يكون في نفس منزلتهم؟ الجواب لا - [01:07:48](#)

ها وممكن أن تمثل اعلانها بمثل يعني يمكن أن تقول مثلاً إنك صديق الملك هو انت طلعت دايماً تزور في قصره اذا شئت ان تدخل عليه تدخل لكن هل يلزم من اهل ان تكون في نفس منزلة الملك اليمين؟ الملك يقصر وانت في بيتك - [01:08:01](#)

نعم قد يعني هذا مثلاً تقريري يعني. يعني الله اعلم كيف ستكون هذه المرفقة وكيف ستكون صفتة الله اعلم بهذا. لكن قطعاً نجزم بماذا نجزم بان النبي عليه الصلاة والسلام له منزلة - [01:08:17](#)

لا يشارك فيها أحد وهي مازاً وسيلة الوسيلة. نعم فسلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تتبغى إلا لعبد وارجو ان اكون انا هو. نعم؟ فهو في هذه المنزلة لا يشارك فيها أحد. كذلك - [01:08:31](#)

نقول مثلاً ان المؤمن في الجنة في منزلة اذا كانت زوجته دوناً في هذه المنزلة ترفع الى منزلته. نعم والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم. ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين - [01:08:43](#)

لكن لا يمنع من هذا أن يكون الأعلى له خصوصية لم يدركها الأدنى لأن هذا وكمال عدل الله عز وجل والله عز وجل يجمع للعبد بين المصلحتين بين مصلحة ان يكون معه اولاده وزوجته وذريته ان كان هو في منزلة أعلى - [01:08:58](#)

او العكس لو كانت الزوجات في المنزلة الأعلى هو يكون معها ولا يمنع من هذا ان يختص احدهما بنعيم. الا ترى ان هذا النعيم قد يكون نعيمًا قليلاً مزيد من السعادة والفرح ها قد يكون نعيمًا مثلاً في صفة رؤية الله عز وجل ان يراه بصفة اكمال لأن الناس لا يستوون في الرؤية في في في كمال - [01:09:16](#)

برؤية الله عز وجل وهكذا. فإذا اه الله عز وجل لا يظلم احداً شيئاً فقال اعني على نفسك بكثرة السجود. كذلك يقال ماذ؟ ان الحكمة من مشروعية النوافل. لماذا شرعت النوافل؟ الشاطر في المواقفات له كلام في هذا معناه يعني ان الله عز وجل شرع النوافل - [01:09:34](#)

لتكميل نقص الفرائض كما في الحديث اول ما يحاسب عليه العبد من عمله الصلاة. فان صلحت صلح سائر عمله وان كان في صلاة النقص. قيل انظروا هل لعبي من تطوع - [01:09:54](#)

اذا كان لو تطوع التطوع يكمل به مازاً نقص صلاته يكمل به نقص صلاته. فلذلك كما يقول الشاطر بعد المندوبات والمندوب من حيث هو. اما ان يكون مقدمة واجب او اكمال لنقص او تذكار به - [01:10:04](#)

يعني النوافل عموماً مقدمات للواجبات. كان نوافل القبلية مثلاً او تذكير بالواجبات كالاذان نذرك بهذا بالواجب. او اكمال لنقصه يكون تابعاً له من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال - [01:10:24](#)

آآ السنن البعدية للصلوات. هذا حتى يكمل مازاً يكمل نقص الواجبات. نعم. فإذا نغسل واجبات من جنسنا يا شيخ؟ نقص الواجبات. الجبر النقص هذا له الانواع. ثلاثة انواع في الشريعة. جبر النقص في الواجب - [01:10:40](#)

قد يكون من جنسه او ببدنه او بغير جنسه او باربعة اشياء اربعة يذكروا اربعة. اما ان يكون من جنسه مثل مازاً يعني

النواقل تكمل لا تستطيع ان تقول ان النافلة هي نفس العبادة هي من جنسها. واضح؟ انا من جنسه. او باعادته - 01:10:56

كالذى يصلي صلاة باطلة يطارد ماذا؟ بالاعادة. طيب او ببدنه ببدنه. يعني مثلا من وجب عليه الصيام في رمضان ولم يستطع لو بدن

وهو اطعام واضح حاجة؟ او ببدنه نعم فهي هذه الثالثة ايش هناك الشيء الرابع؟ ذكره الرسولي الشيء الرابع - 01:11:18

قلنا الاعادة ها؟ والجنس والبدن هناك قرابة لا نذكره الان المهم ان هي في طرق جبر النقص في العبادة. طرق جبر النقص في ماذا؟

في العبادة. اما يقول باعادته او بجنسه او ببدنه طيب. نعم. هل يقال - 01:11:41

والله يعني انا منكسرة في السجود يعني انه يسجد لا هذا الظاهر غير مراد قطعا غير مرقة لقوله تعالى مثلا يا مريم اقبلت الى ربك

واسجودي واركعي مع الراكعين. المقصود بالسجود الصلاة. نعم. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - 01:11:59

واعبدوا ربكم وافعلوا خيرا لعلكم تفلحون. فليشرع السجود ادي مسألة اخرى بقى. فليشر على السجود الا فيما ورد فيه. يعني ورد

السجود في ماذا؟ في الصلاة في سبولة تلاوة. في سجود الشكر - 01:12:16

السهم لكن لا يشرع السجود كما يفعل بعض الناس عند الدعاء مثلا. ترى بعض الناس عندما يريد ان يدعوا يسجد. هذا بدعة بعض

الناس تسجلوه بعد الصلاة بعد ما يقول الاذكار بعد الصلاة يسجد ويدعو - 01:12:29

هذا اللي يوصله لنا ولو شرع لفعله النبي عليه الصلاة والسلام ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان كلما اراد ان يدعوا خارج

الصلاه سجد. بل كان يرفع يديه. وبعد عنده هذا في حديث واحد - 01:12:44

والنبي عليه الصلاة والسلام يترك الفاضل ويفعل المفضول. فدل هذا ان المشروع في الدعاء هو رفع اليدين ليس السجود نعم؟ هل

يقال من هذا الحديث جواز لا هو ده السؤال فيما يقدر عليه يجوز - 01:12:57

سؤال النبي عليه الصلاة والسلام ما يقدر عليه في حياته. لو قال سلني والسؤال هذا يشمل السؤال فيما ينفع في الدنيا وينفع في

الاخرة لان هناك من سأله لم يجيئه النبي صلى الله عليه وسلم. مسلا اه عكاشة الحياة نعم. لا هناك من - 01:13:17

رضي الله عنكم ورسوله النبي عليه الصلاة والسلام مات وانقطع عن الدنيا حديث جابر نعم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة ارجأ؟ قال طول القنوت - 01:13:38

رواه مسلم وفي رواية لاحمد طول القيامة. هو دلوقتي احمد مفيدة في تفسير رواية مسلم. فالقنوت هو القيام نعم فافضل الصلاة ما

قال في القيام. ولذلك هناك خلاف بين اهل العلم. ايهمما افضل في الصلاة؟ نطول القيام - 01:14:06

او يطول السجود. الظاهر هذا الحديث ان تطويل القيم افضل ان تطويل القيام افضل. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يطيل

القيامة جدا في صلاة الليل كما هو معلوم. والحديث في هذا كثيرة. من حديث ابن مسعود في الصحيح انه صلى خلف النبي عليه

الصلاه والسلام في عندما قام يصلي من الليل - 01:14:23

فافتتح البقرة فقلت يركع بها. فاختتمها وافتتح النساء. قرأ النساء اولا. فقلت يركع بها فاختتمها افتتح ال عمران. فقامت يركع بها. قال

فهمنت بامر السوء قيل وما هو؟ قال هممت ان اجلس وادعه. يعني اطال جدا. ها؟ قرأ البقرة والنساء وال عمران فهذا فيه استحباب

ماذا؟ اطالة - 01:14:42

القيام في الصلاة طبعا هذا في صلاة النفع اما في صلاة الفرض فلا فلا يشرع الا فيما فيما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام في صفة

فعله كما مضى معنا. في صفة الصلاة فلا يطيل الا - 01:15:00

آآ بقدر فعله عليه الصلاة والسلام. نعم. ولماذا الصم الجلوس بالصوم انه مشروع سمي ندى سما بفعل الصوت انه كما يريد ان يجلس

نعم هو سوء اه لاما يقول اخويا يقول لماذا قال ابن مسعود لقد هممت بامر سوء مع انه - 01:15:12

هذا من تعظيم الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام لو قال حبيبت ان اجلس وادع واتركه قائما. هو يرى انه ليس من اللادب ان يبقى

النبي عليه الصلاة والسلام قائما في العبادة ويجلس هو - 01:15:29

كما ان ابو بكر رأى انه ليس من اللادب ان يتقدم في الصلاة بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. فكما يقول ابن القيم ها حسنت الابرار

سيئات المقربين هذا امر جائز بالنسبة لنا ليس فيه شيء. لكن بالنسبة لهم هذا شيء هذا امر يعني - 01:15:43

يعني في عدم وادب مع النبي عليه الصلاة والسلام ان يتقدم بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث سهل بن سعد عند البخاري عندما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام من مكانك ابقي انت اماما وانا اصلي خلفك - [01:16:00](#)
علم مع وهاب مع ان هذا فيه مخالفة للامر النبي امر ان يبقى لكته علم ان هذا الامر ليس امر ايجاب انما هو رجع تأدبا ده رأى من التأدب الا يفعل هذا الامر. رأى ان التأدب الا يفعل هذا الامر وان يبقى اماما - [01:16:12](#)

نفس الشيء يقال هنا لا؟ متعلقة بهذا لو كان هذا السياق للابراج هل يشفى في حقه من استغفار من ذلك اخونا يقول هل يشرع الاستغفار مما هو سينات الابرار؟ نعم يشرع لأن الاستغفار مشروع - [01:16:27](#)

استفاد مشروع لكل حال حتى ان لم يكن حتى ان كنت تظن انك لم تعصي مش هو لك ان تستغفر. نعم النبي عليه الصلاة والسلام كان مغفورة له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [01:16:42](#)

حتى عند الذين يقولون انه يقع في الصغار وهذا قول بعض اهل العلم ان الصغار ليست جانزة على الانبياء. قالوا يستغفر لأن الاستغفار يرفع نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - [01:16:52](#)
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح متفق وفي رواية لهما وركعتين بعد الجمعة في بيته قول هنا قالت ابن عمر حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم. معنى ذلك ان ابن عمر وكان من اكثر الصحابة - [01:17:12](#)

صحبة النبي عليه الصلاة والسلام ومتابعة له فقال حفظت عن النبي عليه الصلاة والسلام عشر ركعات. وفي حديث عائشة سيف زيد نعم فيها انه كان يدعوا اربعا قبل الظهر. والزيادة مقبولة. سيأتي هذا الحديث بعد - [01:17:35](#)

حديثي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يدع اربعا قبل الظهر هي اثبنت شيئا ماذا؟ زائدا عن ابن عمر والمثبت مقدم على النافل. لأن المثبت عنده زيادة علم. فاذا نقول مجموع الركعات التي هي السنن الرواتب - [01:17:48](#)

لماذا سميت الرواتب؟ لماذا سموها الفقهاء رواتب؟ لأنها جمع راتبة لأن النبي عليه الصلاة والسلام رتبها معنى رتبها يعني واظب عليها استمر عليه لا يتركها وتقضى اذا فاتت كما سيأتي - [01:18:04](#)

انها اثنتا عشرة ركعة. انها اثنتا عشرة ركعة ليس لست عشرة. في حديث ان عمر لها عشرة فذكرها ثم قال وفي رواية لهم وركعتين بعد الجمعة في بيته طب وعندما ذكر الظاهر لم يذكر في بيته. هل معنى هذا انه كان يصلحها في المسجد؟ لا - [01:18:17](#)

كان يصلح كذلك في بيته. لأن الاصل نعم في النوافل انها تصلي في البيت. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا واجعلنا من صلاتكم في بيوتكم فان الشيطان آفان فان الشيطان ينفي من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - [01:18:34](#)

كما في رواية اخرى فامر بماذا؟ وقال خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. فاذا المشروع ان يصلح النافلة في بيته حتى يجعل نصيبا من صلاتي في بيتي؟ نعم. الشيطان - [01:18:51](#)

وقاعدة ان المثبت مقدم على النافلة لكن هنا يعني هنا عبارة ليست هنا هو يثبت طيب هل ابن عمر قالوا اجابوا عن هذا بجواب بجوابها انه لا يبعد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلح ركعتين في بيته فلا يراه ابن عمر - [01:19:02](#)

ترى وحش ثم يخرج الى المسجد فيصلح ماذا ركعتين اخرين. هم. فتكون في كل المجموع اربع. نعم وربما ان النبي عليه الصلاة والسلام مواطن عن هذا في اخر حياته وابن عمر كان يتكلم عما رأه في اول في اول حياته - [01:19:23](#)

نعم والاصل ان الشريعة نعم التعدد يعني نفعل كذا الازهر الازهر ان ان النبي عليه الصلاة والسلام واظب على هذا لأن ايش على اربعة ويدل على حديث ام حبيبة الذي سيأتي - [01:19:37](#)

دولي اي حسنة ام حبيبة اللهم. انا طلب في حديث ام حبيبة انها قالت نعم عن ام حبيبة ام المؤمنين. قالت سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - [01:19:51](#)

بني له بيت في الجنة. فاذا هذا ثبت من فعله عليه الصلاة والسلام ومن قوله ولا تكونوا ثنتي عشرة ركعة الا بماذا؟ الا يجعل اربعة قبل الظهر. الا يجعلها اربعا قبل الظهر. وهذه الركعات اتفق اهل العلم ان المقصود بها ماذا؟ النوافل - [01:20:05](#)

الراتبة. يعني الستة عشر ركعة التي في حديث ام حبيبة. ايه النوافل الراتبة هناك احاديث اخرى قولية وردت في فضل الاربع قبل الظهر. هناك حديث صححه الشيخ الالباني وحسنه على في السلسلة. حديث جميل. ليس مشهورا. ان النبي - [01:20:20](#) عليه الصلاة والسلام قال اربع قبل الظهر يعدل صلاة السحر يعني يعدل ان يساوينا. يعني الذي يواكب على اربع ركعات قبل الظهر [01:20:36](#) ترجيح بين الاسانيد يعني اخوي يقول هل هناك ما زال يتمسك الترجيح؟ فقال - [01:21:12](#) يعني ترك العمل بحديث ابن عمر واخذ بحديث عائشة مثلا او العكس؟ لا ادري وعن ام حبيبة حبيبنا ام المؤمنين رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة - [01:21:12](#) ركعة في يوم وليلة بنيت له بهن بيت في الجنة. رواه مسلم وفي رواية طوعا لا فهذا دليل على اه فضل هذا العلاج. لكن هل معنى هذا انه لو صلى هذا مرة واحدة يعني؟ بني له بيت في الجنة؟ ام ينبغي ان يواكب على هذا؟ يواكب. الازهر هو المواظبة. الازهر هو المواظبة - [01:21:30](#)

انه يواكب على هذا الفعل يعني يرجى له ان يأخذ هذا الفضل وان يبني له بيت في الجنة. ولم يقول احد كل يوم يبني له البيت؟ نعم. بعض اهل العلم قالوا اثم - [01:21:49](#) وممكن ان يقال قاعدة مسلا مسلا شخص كان يصلی سنة. لا ثم ترك لممکن الكسل او لشيء اخر اسبوع هل ممکن ان يقال في حقه انه تارك لها او الاصل في انه كان الاصل فيها لو كان يصلی وفضل الله واسع. لأن الاصل في - [01:22:03](#) تحدث الوعد والوعيد انه ليوضع فيها بالوعد ولا يقطع بالوعيد ان هناك موانع وشروط لابد ان تنتفي الموانع وان توجد الشروط لتحقق الوعد او الوعيد ولا تدري هل هذا الرجل فعلا تحققت فيه الشروط وانتهت عنه الموانع حتى يحصل هذا الفضل ام لا؟ فلنتكلم على سبيل العموم. ان من فعل هذا الفعل يرجى ان يبني له بيت في الجنة - [01:22:25](#) كونه تركه بعض الوقت لكن اصلا لا نقول لابد ان يكون هذا اكثرا فعلا. لأن بعض السلف قالوا ماذ؟ قالوا تارك للطاعة كالعرض عنها. ننظر من حامل على ترك الفعل انه خلاص كانه رأى انه لا فائدة في هذه الطاعة فتركها. لا شك ان هذا على خطر ويرجى ويخاف عليه الا الا يحصل على هذا الثواب - [01:22:47](#)

نعم لانه ترك الطاعة بدون سبب اما من تركها بسبب شغل مثلا المرض لا شك انه لا مرضى معذور. اذا مرض العبد وسافر كتب من له ما كان يعمل مقينا صحيحا. حديث عمر عند مسلم. اما ان كان تركها كالعرض عنها يستطيع ان يفعل - [01:23:07](#) وتکاسل في في فعلها. نعم كحال كثير من الناس فهذا على خطر يعني. انه لا يأخذ هذا الثواب. نعم لكن لا نقول ان الثواب والماضي بطل. مولاه ثوابان ثوابه على نفس الصلاة وثواب خاص ان يبني له بيت. لا شك ان ثوابه على نفس الصلاة لا يكتب - [01:23:24](#)

لا. وللترمذني نحوه وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل صلاة الفجر لا. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة. رواه البخاري - [01:23:42](#) وعنها رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. متفق عليه ولا فيه فضل ركعتي الفجر على وجه الخصوص. ولهم خصوصية. ما خصوصية ركعتي الفجر؟ انهم تفعلا حاضرا وسفرا - [01:24:05](#) انه يقرأ فيهما بآيات خاصة بالكافرون او الاخلاص او الایتين من البقرة وال عمران كما هو معلوم نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام نعم كان قال صلوهما ولو طردمكم الخير. لم يقل لنا في غيرهما. يعني ولو - [01:24:28](#) لو كان العدو يعني على وشك عليكم نعم منها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلحها ويضجع بعدهما والاظهر ان هذا من قبيل العادات ليس من قبيل العبادات يعني كان يضطجع حتى يأتيه المؤذن. قالوا للضجاع هنا اختلفوا فيه. هل الضجاع بعد ركعتي الفجر كان سنة؟ يعني يشرع لمن كل لكل من صلى ركعتي الفجر ان - [01:24:45](#) الضجة طبعا اذا صلى وهو في بيته بعض الناس يظن ان هذا للضجاع مطلق لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلح ركعتين في بيته. فيضجع حتى يأتيه المؤذن ليقيم الصلاة. هل - [01:25:09](#)

في البيت بعد صلاتها سنة مطلقاً أم يقال انه فعله النبي عليه الصلاة والسلام لعلة. هو انه قام الليل فتتعب استراحة قليلاً الازهر والثاني انه فعله العلة نعم اه كذلك من فضائل ركعتي الفجر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو يعلم الناس ما في النداء - 01:25:21 وما لو يعلم ناس ما في التهجد وما فرق في ركعتي الفجر لاتوهما ولا حب وكما قال صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر ورد فيهم احاديث كثيرة احاديث كثيرة في فضلهم لم يرد هذا في ماذ؟ في غيرهما منها كما - 01:25:40

ذكرت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلها في السفر كان يصلها ركعتي الفجر الفجر والوتر في السفر مع انه كان لا يصلها النفل الراتب في السفر. نعم هذه ركعتين - 01:25:58

نعم لأن الاصل اخونا يسأل هل يشرع قضاء ركعتي الفجر على وجه الخصوص. او الرواتب على وجه الجواب نعم. يجوز قضاء الراتبة لأن النبي عليه الصلاة والسلام دخل المسجد وجه رجل يصلها ركعتين بعد الفجر فسألها عندهما فقال انهم ركعتين - 01:26:12 الفجأة الليلاني فسكت. فسكته عليه الصلاة والسلام يقران ماذا؟ لقضايا هاتين الركعتين. وكذلك في حديث ابن عبد القيس وسيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الظهر بعده بعد ماذا؟ بعد العصر؟ العصر. فيقياس عليه سبب الرواتب ان الرواتب تقضى كما تقضى الفوائت. نعم. بعد صلاة الفجر مباشرة - 01:26:37

وقت الكراهة؟ طبعاً. ما هناك خلاف بين اهل العلم. اشارنا اليه قبل ذلك. وهل يجوز ان يصلها الصلوات التي لها سبب في وقت الكراهة ام لا؟ الجمهور يمنع اعود الشافعية وابن تيمية يحizون - 01:26:59

وقلنا الصواب مع الموجزين. لماذا؟ لأن الاحاديث التي ورد فيها تخصيص عموم حديث ابن عمر حديث ابن الصحيفين لا تصلوا لا صلاة قبل بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. هذا العموم خص بماذا - 01:27:12 دي احاديث كثيرة اخرى. ما منها ماذا حتى الذين يقولون بعد قضاء النوافل ذوات الاسباب في اوقات الكراهة. استثنوا اشياء الحنابلة مثلاً يستثنون ماذا؟ ركعتي الطواف. ها؟ يا بني انه احداً طاف بهذا البيت اي ساعة شاء من ليل او نهار. صلاة الجنائز - 01:27:27

ها اعادة الجماعة لمن حضر المسجد وكان قد صلى في البيت. اذا صليتما في مسجد الجماعة في في رحالكم واتيتم مسجد الجماعة فصلبي معها فانه لكم نافلة قضاء الفائدة اربعة اشياء استثنوها. وعندنا قاعدة ان العامة من يكمل القاعدة. اذا خص ها ضعف عمومه. فالان حديث - 01:27:47

هذا عام. ها؟ الذي فيه نهي عن الصلاة فوقات القراءة حديث هذا عام. والعام هذا خص بمخصصات كثيرة ذكرتها. فهذا التفصيل يضعف او بما ان العلاج العمومي ضعيفاً. يجعل عمومه ضعيفاً. فعلم ان هذا العموم المقصود به ماذا؟ النفل المطلق - 01:28:08 النفذ المتقى الذي ليس له سبب. اما النوافل التي لا سبب كقضاء الرواتب هذه تشرح حتى في اوقات الكراهة كما هو مذهب الشافعية. وشيخ الاسلام خالفاً للجمهور. نعم في حل هذا نجد في آمساجد - 01:28:26

الجماعة الثانية وهل من الممكن وصول الجماعة الاولى آآ بنية سنة الجماعة الاولى سنة؟ نعم. لا ليس حاجة يعني اخونا يقول والجماعة كان يصلها الفرض؟ نعم. لمن جاء متاخراً مثلاً؟ نعم. لا يشرح هذا. لسبعين. السبب الاول؟ نعم ان الجماعة الاولى افضل - 01:28:43

يا جماعة الثانية الجماعة الاولى لا شك والافضل من الجماعة الثانية السبب الثاني انه الاصل في النوافل ان تصلى منفردة. يعني يجوز صلاة الله في الجماعة كما ذكرت قبل ذلك بشرط الا يتخذ ذلك عادة - 01:29:08 بشرط الا لو اتخذ ذلك عادة. ذكر هذا الحافظ في الفتح. في حديث عتبان ابن مالك عندما صلى النبي عليه الصلاة والسلام من ضحي جماعة في بيته. قال الحافظ في فوائد الحديث فيه جواز - 01:29:23

وقت النوافل الجماعة بشرط ان يتخذ عادة سنقوم بالجوائز ليس بالمشروعية. بالجوائز ليس بالاستحباب. نعم. فالاصل انه يصلها ي يصل ماذا يصل الفريضة في الجماعة الاولى نعم لانه لا شك ان التحصيل الجماعة الاولى اولى. ولو اراد ان يصلها خلف الجماعة الثانية بنية النافلة اجاز هذا. لكن نقول الاولى ان يصلها وحده. لو اراد ان يصلها مع الجماعة - 01:29:35

ها الثانية. بنية سنة الفجر التي فاتته لا بأس. نعم. اقول بان وقت الرواتب سواء القبلية وبعده بعد زهرة وقبل الزهرا يعني تقصد سؤالك هو حتى افهم ماذا تقصد؟ تقصد يعني هل يجوز للانسان ان يتعمد ترك الراتبة القبلية ليصل إليها بعد الظهر؟ لا هذا ليس بصحيح - 01:29:56

الرواتب هذه مؤقتة. كون النبي عليه الصلاة والسلام صلى اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها يعني ذلك ان هذا مقصود من الشرع. فلا يجوز للانسان ان يقول لا يجوز ان يقول صلي الله عليه وسلم بعد الظهر ستة لا - 01:30:22

لا يترك لا يقضى الراتبة الا اذا انشغل عنها بامر خارج عنها يعني مثلا اه ادرك المسجد وقد اقيمت الصلاة لا يستطيع ان يصل إلى ركعتين القبلية الا ان له ان يقضىها في هذه الحالة. له ان يقضىها. شغل بشيء كما شغل النبي - 01:30:35

عليه الصلاة والسلام بوفد عبد القيس عند الركعتين بعد الظهر فقضاهما وهكذا امن يتعمد ان يترك السنة القبلية ويصل إليها بعد الظهر مثلا هذا ليس بمشروع لأن الشارع له مقصود في هذا. نعم - 01:30:51

لها وقت معين والنبي صلى الله عليه وسلم قد ادعاها والفرد اولى بقدرات الله. طيب اخونا يريد ان يستدل بالمسألة يقول الا الا يمكن ان يقال ان قضاء النبي عليه الصلاة والسلام - 01:31:05

للسنن الرواتب يكون دليلا على قضاء الفرائض لمن ترك الفريضة متعمدا. لأن قضاء الفريضة اولى من قضاء النافلة. الذين يمنعونه من هذا كالظاهيرية وابن تيمية وابن القيم. سبّحُوكُون عن هذا - 01:31:22

كيف سبّحُوكُون؟ سبّحُوكُون الامر في في النوافل سهل. يعني الشريعة سهلت في النوافل ما لم تسهل في الفرائض. فاشترطت شروطا في في الفريضة لم تشتّرط في النوافل اشتّرطت مثلا. نعم استقبال القبلة في الحضور والسفر. اشتّرطت القيام مع القدرة. لم تشتّرط هذا في النافلة. فالنافلة - 01:31:36

وفي الشروط ايسر ومن الشروط التي اشتّرطتها في الفريضة الوقت وكما انها سهلت في شروط النوافل من حيث استقبال القبلة ومن حيث القيام مع القدرة ليس شرطا في النافلة. فكذلك يقال في مسألة الوقت الله عز وجل قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 01:31:56

لا يصح ولا القياس هذا سيكون جوابهم على هذا القياس وقلنا قبل ذلك ان من اجوبتهم ان هذا القياس هو نفس الجواب الذي اجابوا به عن القياس ماذا؟ القياس قضايا المتعمد على النائم والناسي. نفس القياس هم قالوا اذا كان النائم والناسي - 01:32:16

ومبعدورات في باب اولى ان المتعمد يقضي. فهم نقضوا هذا القياس بماذا؟ لأن قضايا النائم والناس ليس من باب ان هذا اه رخصة لهم. انما هذا الباب ان الله جعل لهم مخرجا بالقضاء لوجود العذر - 01:32:30

اما المتعمد لا عذر له. اما المتعمد لا عذر له نعم فقد يكون هذا هو جوابهم يعني عن هذا القياس والعذر. ما هو اخر وقت يقضيه طيب لو ان انسان ترك صلاة سنة الفجر القبلية. متى يقضىها؟ يجوز ان يقضىها مباشرة من بعد سلامي من صلاة الفجر - 01:32:47

بعد شروق الشمس. ويمتد هذا الى وقت الظهر ما لم يدخل وقت صلاة اخرى. طيب اه نسيها؟ نسيها تماما ولم يتذكرها الا في اليوم التالي له ان يقضىها ان الامر في النوافل كما قلنا ايسر من الفرائض؟ نعم - 01:33:08

وليد ولمسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير - 01:33:23

لكل من حمر النعم الا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر رواه البيهقي بأسناد صحيح على خير لكم من حبه لله. لكل هذه الاحاديث بفضل ركعتي الفجر نعم وحمر النعم هي الابل الحمراء كانت اغلى وانفس الاموال عند العرب - 01:33:40

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعليه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. الابل الحمراء مال نفيس عند العرب غالى يعني؟ نعم كناتية عن خير من الدنيا وما فيها؟ نعم. خير من الدنيا وما فيها. هذا اعمى. اول اعم من هذا - 01:34:03

لان خير من الدنيا وما فيه اعم من آآ من من حمر النعم لا شك ان هناك ما هو افضل من حمر النعم في الدنيا. فالاول عمومه اعم في فضل هاتين الركعتين - 01:34:20

لا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده واحد رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهمما قولوا امنا بالله وما انزل - 01:34:30

الينا الاية التي في البقرة وفي الاخرة منها امنا بالله وشهاد بانا مسلمون. ما الحكمة انه يقرأ بهذه الاليات في الفجر ما الحكمة وفي الوتر كذلك في الوتر - 01:34:56

يقرأ بالخلاص والمعوذتين. فقال الحكمة في هذا انه يبتدي يومه بالتوحيد ويختتمه بالتوحيد. فركعتي الفجر هذا بداية النهار. والوتر اخر صلاة في الليل. نعم. والبرامج كما قلنا. والمنع من الشرك - 01:35:16

يعني ولكن عادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الديوان المنفصل. هذا في ركعتي الفجر السنة. اه السنة. هذا في السنة اما في الفريضة لم يقرأ بطول مفصل لان في كل هذا الكلام على السنة الان. نعم. آآ قبلية صلاة الفجر - 01:35:31

وخير من حمر النعم وخير ما في الدنيا يعني وقفت انه يعني هو خير عند الله. في الدنيا وهذه كيف يكون يعني خير من حمر النعم وخير من الدنيا. يعني لماذا انت هذه الفضائل للسنة؟ يعني متنوعة - 01:35:54

اقصد يعني من الجمع بين حديثين. تقصد هذا؟ اقصده يعني شيء مادي يعني حمر نعم شيء وكذلك خير من الدنيا ما فيها شيء مادي هل يعني يكون شيء واحد خير من امر النعم وخير من الدنيا؟ نعم واذا كان خير من الدنيا وما فيها من باب اولى انه خير من حمر النعم. لا مانع - 01:36:22

هذا بالضبط كما ورد في احاديث فضل صلاة الجمعة. يعني ممكن نسأل السؤال بطريقة اخرى نقول اذا ورد في نص ثبوت الثواب في العبادة في نص اخر ثواب اعلى. كيف الجمع - 01:36:42

هكذا. قالوا مثلا في احاديث فضل صلاة الجمعة. صلاة صلاة الجمعة تعدل صلاة الفجر بخمس وعشرين. وفي رواية بسيع وعشرين درجة فقال مانع ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد اعلم ان هذا ثوابه خمسا وعشرين ثم اعلم ان ثوابها ماذا؟ اعلى - 01:36:56 واضح؟ ولا مانع انه يكون عالما بالثواب الاعلى؟ من البداية كما في هذا الحديث في ذكر مرة ثوابا يناسب حال المذكورين لانه يعلم ان الحاضرين يعني. عندما يعلم ان هؤلاء الحاضرين افضل من عندهم مثلا حمر النعم. فيذكر هذا الثواب. ثم في حديث اخر يعمم. ولا شك انها خير من الدنيا وما فيها اعم بكثير من - 01:37:14

بحول الله نعم لالة ليس كل الناس عندهم هذا هو خير من الدنيا وما فيها بعدهم عنده خير من الدنيا وما فيها المساكن. او الاعراض الزراعية او النساء او الالهاد او غير ذلك - 01:37:34

فهذا ايضا فيه ماذا؟ فيه بيان عظم فضل العبادة. يعني عندما تتدبر في هذا الحديث في بيان عظم فضل نعيم الجنة بالنسبة للدنيا لنفكر هكذا في الركعتين بالنسبة لكل العبادات التي تفعلها. الركعتان شيء بسيط جدا ليأخذ عشر دقائق - 01:37:45 بالنسبة للعبادات الاخرى كالجهاد والصيام والامر بالمعروف والدعوة وتعلم العلم. فاذا كان هذا فضل هاتين الركعتين فكيف بفضل العبادات الاعلى فكيف بالثواب الذي يترتب عليه؟ هذا يدل ان نعيم الجنة امر لا يمكن للعقل ان يدركه - 01:38:02 يمكن للعقل ان يدركه يعني وقد يقال كما ذكرت ان النبي عليه الصلاة والسلام لا مانع ان يكون قد اعلم بان هذا هو ثوابهما انهما خير من حمر النعم ثم اعلم بعد ذلك - 01:38:20

خير من الدنيا وما فيها كما ذكرت في صلاة الجمعة نعم. اذا الصلاة الفضل المعين في النافلة فنقول من باب اولى انه السبب في الفريضة مسلا. لا شك لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وما تقرب في الحديث القدسي يقول الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. فلا شك ان جنس الفريضة بدون شك - 01:38:33

افضل من من النافلة بدون شك ان جنس الفريضة. افضل من جنس النافلة في الثواب. فاذا كان هذا هو ثواب ركعتي الفجر فكيف بالفجر نفسه؟ نعم ازا ما قلت جنس الفريضة كما يشعر ان لا يمكن لأن هنا تقول لي الجنس والافراد - 01:38:55 لا يمكن ان يكون بعض النوافل افضل من الفرائض نعم يمكن ان يكون بعض النوافل افضل من الفضل. نقول جنس وافراد. جنس

وافراد الفريضة والنافية الافضل من اه جنس وافراد الفريضة افضل من جنس وافراد النافلة. والله اعلم نعم - 01:39:16

طبعا عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الایمن متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على -

01:39:32

الایمن رواه ابو داود والترمذى وصححه الذى استدل به من قال الحديث الثاني من قال ان هذا بالاضجاع مشروع مطلقا نعم نوع عبادة لمن قام الليل ومن لم يقم نعم والذين اخذوا بال الحديث الاول قالوا لا معمل. معلم بان النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يقوم الليل وكان يضجع. هذا الحديث صحيح نعم. الذى رواه الترمذى في امره - 01:39:52

لا شك ان هذا الامر باتفاق اهل العلم الاستحباب هذا امر الارشاد. لأن اذا كانت ركعتي الفجر اذا كانت ركعتي الفجر ليستا واجبتين فالباب اولى ان الاضجاع بعضهما ليس واجبا. لا انا لا اقول من باب الوجوب. تقصد اللام مشروع يعني. ايوة. نعم نعم هذا المشروعين.

نعم - 01:40:16

بجانبه الایمن نعم. وهذا اذا كان في البيت. لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يصليهما في البيت. نعم يعني لا يشرع ان يفعل هذا ان في المسجد ويضجع في المسجد مثلا - 01:40:35

نعم هل ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم انهم يعني فعلوا هذا فرع مخلص يعني لا يفهم منه انه خلاص مشروع يعني لا ادري هل صح هذا عن احد من الصحابة ان هذا يحتاج الى بحث؟ لا ادري - 01:40:48

نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح. حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب متفق عليه؟ طبعا هذا ليس دليلا على انه لم يقرأ يوم الكتاب هذا من باب المبالغة - 01:41:03

من باب المبالغة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخفف فيهما والا ورد في الحديث السابق انه كان يقرأ فيما بالخلاص والمواعظتين بالخاص والكثيرون وكان يقرأ بالآيات من سورة البقرة وال عمران. فلا شك انه كان يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة قصيرة. نعم -

01:41:26

وعن حافة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين رواه مسلم هذا ايضا فيه تخفيف ركعتي الفجر. وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 01:41:43

المحافظة على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمته الله على النار. رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة. وهذا الحديث صحيح؟ ولكن الاربع بعد الظهر منها ركعتان نقلتا في حديث ابن عمر والحديث عائشة - 01:42:03

الذين مضيا معنا في اول الباب. ورکعتان ليست من السنن الرواتب فماذا يفعل؟ احيانا يصلي اربعا قبل الظهر واحيانا يصلي ركعتين. واضح هذا؟ يعني لا يواظب على الاربعة بعد الظهر. فهمت؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام من فعل - 01:42:18

لم يواظب عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الله امراً صلى اربعا رحمة رحم الله امراً صلى اربعة قبل العصر رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة. وهذا حديث الازهر فيه انه ضعيف. لانه فيه راوي اسمه محمد بن مسلم قالوا لا يتحمل التفرد. ونحن اتفقنا ماذا؟ ان الراوي - 01:42:33

الذى لم يبلغ المرتبة العليا في الحفظ ليقبل تفرده لان الذين نقلوا التوافل الرتبة عن النبي عليه الصلاة والسلام لم ينقله انه كان يصلى اربعا قبل العصر. وانه كان يواظب عليها. فالاظهر - 01:42:56

وكان الشيخ الياجوري حسن هذا الحديث آلا لا يصح ضعفه. بعض المتقدمين. نعم وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين - 01:43:10

وكذلك هذا ضعيف. نعم. ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذى وحسنه وعن عبد الله ابن مغفل المزنى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب - 01:43:28

ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس سنة رواه البخاري هذا فيه ان الامر هنا ليس لوجوب لانه جاء له صارف لمن شاء.

لا قبل المغرب يعني. يعني ركعتين كما في حديث عبد الله المغفل بين كل اذانين صلاة. ثم قال في الثالثة لمن شاء. صلوا قبل المغارب اي بين اذان المغرب وماذا - [01:43:47](#)

الاقامة لان بين كل اذانين صلاة واداء هذه سنة ليست راتبة؟ نعم. كلمة سنة فردا. نعم؟ ما المقصود بكلمة سنة كراهة ان يتخذها النصر. نعم. قررت ان يتخذها الناس سنة ان يواظبووا عليه ليس المقصود بانها فرض. السنة قد تطلق نعم على الفرض في لسان المتقديمين. نعم صحيح - [01:44:13](#)

الاترى ان ابن عباس قال مثلا في الحديث الذي رواه احمد ما بال الرجل اذا صلى في رحله المسافر يعني صل ركعتين واذا صل خلف الامام صل اربعا فقال ابن عباس تلك سنة نبيكم. هل معنى سنة ولا مستحب ان يجوز ان تقص خلف الامام اذا تم؟ لا. فالسنة قد تطلق في لسان الصحابة على الفرض وعلى الواجب - [01:44:33](#)

لكن هنا يقصد باعم من كونها فرضا. يقصد به ان يواظب الناس عليه. اما ان يعتقدوه فرض او يواظبووا عليه فيملحقوها بالسنن الرواتب. فهمت ان يتخذها الناس سنة هنا. المقصود بها ماذا اعم من الواجب. اعم من السنة. المقصود بها كلا الامرین. يعني قررت ان يواظبووا عليها فيجعلوها سنة راتبة. او يعتقدوا - [01:44:55](#)

قد يعتقد وجوبها مثلا؟ نعم وفي رواية لابن حبان ان النبي صل الله عليه وسلم صل قبل المغرب ركعتين وعن انس رضي الله عنه قال كان نصلي ركعتين بعد غروب الشمس فكان النبي صل الله عليه وسلم يرانا فلم يأمرنا ولم ينهنا - [01:45:15](#)

قبل المغرب هما ركعتان قبل المغرب بين الاذان والاقامة. نعم وعن اب عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح صل ركعة - [01:45:35](#)

واحدة توتر له ما قد صل متفرق عليه الحديث فيه زيادة والنها. واختلف اهل العلم في تصحيحها بعضهم صححها كالبخاري. الامام البخاري صح هذه الزيادة وان لم يروها وبعضهم ضاعفها وقالوا انها آية زيادة شاذة. ومن صححها قال انه لا يجوز ماذا؟ لا يجوز ان يصلي في النهار كذلك اكثر منه - [01:45:51](#)

ركعتين. فلو قام الى الثالثة وجب عليه ان يرجع ولو استمر عالما بطلت صلاته. نعم وصححه ابن حبان بلفظ صلاة الليل والنها مثنى. وقال النسائي هذا خطأ ضعف هذه الزيادة. اما البخاري صحها - [01:46:14](#)

من هو الذي روى النهار لا يعني في صلاة الليل والنها في صلاة الليل لا يجوز ان تصلي ركعتين الا اذا نويت الوتر كما سيأتي معنا في صفة الوتر ان توتي بثلاث متصلات بخمس متصلات. او بتسع متصلات ستجلس في الثامنة ثم تقوم الى التاسعة - [01:46:36](#)
نعم وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل اخرجه مسلم ندل على فضل صلاة الليل وانها افضل الصلاة - [01:46:58](#)

بعد الفريضة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وبينما ثلثه وكان يصوم يوما ويفطر - [01:47:15](#)
متفق عليهم. الحل الشاهد من الحديث ماذا؟ صفة صلاة داود في الليل. احب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وبينما سدسه. هكذا كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا ينام - [01:47:38](#)

قبل الفجر قالوا حتى ينشط لصلاة الفجر حتى لا يصلي الفجر وهو متعب. لان الفريضة اهم من النافلة وكان يصوم يوما ويفطر يوما
وتكلمنا على هذا قبل ذلك الحديث سابق افضل الصلاة اه بعد الفريضة صلاة الليل هزا المقصود مطلقة او مطلقا حتى بعد حتى - [01:47:54](#)

افضل من من التوافل الراتبة عند من يقول بتفضيل صلاة الليل بعض اهل العلم قال هذا عام والمقصود بماذا بنوافل الرطيب لكن ظاهر حديث العموم. لماذا؟ قال لان صلاة الليل - [01:48:13](#)

فيها المجاهدة نعم وفيها الاخلاص ابن عمي لا يراه احد ويصل في الليل وفيها ترتيب التواب على فعلها لم يرد في غيره من الصلوات. الاترى ان الله عز وجل قال نعم تتجاهفي جنوبهم عن المضاجع ثم قال بعدها فلا تعلم نفسك - [01:48:27](#)

نم اخفي له من قرة اعين الاليات؟ نعم معك قمامه؟ في حق الذي لا ينام بالله. يعني حتى لو هذا لان الاصل في الليل لو ان شخصا مثلا تعود ان ينام بالنهار وصلى في الليل لان عادته انه لا ينام في - [01:48:44](#)

يقال ان هذا التواب يثبت له ايضا. حتى هذا يرجى له ثبوت هذا التواب. لان علة تفضيل هذا لهذه الصلة عن سائر الصلوات ليس فقط علة ان فيها مشقة على العبد - [01:49:02](#)

انما علة اخرى فيها وقت التنزيل الالهي لو اخر الصلاة الى اخر الليل هذا وقت التنزيل الالهي فهذا امر اخر ينضم الى اسباب التفضيل صلاة الليل على باقي الصلوات يقال سنة هذا افضل افضل للقيام. يعني اقصد بعد - [01:49:13](#)

بعد ما صلى؟ نعم طبعا يقال ان هذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان هذه الصورة من القيام هي افضل القيام نعم؟ وان كان رجل يعرف تبعته ونفسه يعني ان نام يعني في سدس صديق الفجر لا خلاص يترك السنة هنا - [01:49:33](#)

لتحصيل الواجب. يعني الا ينام عن شكل له بنسبة الاليه؟ لا حتى لو كان لا انصت له. لا ده خلاف خلاف هدي النبي يعني هل يمكن ممكنا نسأل بطريقة اخرى. هل يقال ان لهم الثالث هنا - [01:49:51](#)

نعم امر يتبعده به مطلقا من عرف من نفسه انه لا يحتاج ابدا لهذا الا ينام. الاولى الا ينام. نقول لو كان يعرف لنفسه ان هذا انه نشيط ولا يحتاج الى هذا وقت التنزيل اليه فالاولى ان يدعوا. يدعوا ويستغفرون وكذا. لكن عادة الناس يعني انه سيكون اضعف - [01:50:05](#)

صلاة الفجر. وحتى ان لم يكن ضعيفا لصلاة الفجر قد يضعف عن يضعف عن كسب معاشه بالنهار مثلا. يؤدي هذا به الى الانقطاع عن هذه العبادة وهي قيام الليل يستطيع ان يستمر عليه اياما. يعني في اليوم التالي سينام ولن ينام الى العمل. فلا يستطيع في الليل ان يقوم مرة اخرى. فالاولى نعم ان يفعل الارفق له. ان يفعل ارفق له - [01:50:25](#)

بعد ان يصلى قبل الفجر يعني؟ نعم وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكون مثل فلان. كان يقوم من الليل - [01:50:45](#)

فترك قيام الليل متفق عليهم. هذا الكلام قاله النبي عليه الصلاة بن عمرو. عبد الله بن عمرو بن العاص. يا عبد الله لا تكون مثل فلان ولم يسمه النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه تسميتها ليس فيها فائدة. ولو سماه النبي عليه الصلاة والسلام سماه عبد الله بن عمرو - [01:51:02](#)

لكن الظاهر ان النبي عليه الصلاة والسلام يسميه. وهذه كانت طريقة عليه الصلاة والسلام كان يقول مثلا ما بال اقوام يفعلون كذا. لانه لا مصلحة من ذكر فلان هذا وقال كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. هذا فيه تحذير عظيم من - [01:51:21](#)

ان الانسان يوفق الى طاعة من الطاعات. كان موضوعها مثلا على صيام ايام معينة على قراءة ورد معين من القرآن او على قيام الليل او على غير ذلك من الطاعات - [01:51:38](#)

ثم يفعلها وقتا ولا يديم عليها. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان احب الاعمال اليه ما داوم عليه صاحبه. كانت احب الاعمال اليه ما كان ديما حتى وان قل هذا العمل. لان المداومة على العمل حتى وان كان قليلا دليل على ماذا؟ على الصدق والاخلاص. دليل على الصدق والاخلاص ليس فقط انا مثلا يقوم الليل في رمضان - [01:51:48](#)

بس الاستاذ في قيام الليل كما يفعل كثير من الناس في رمضان ويترك هذا في غير في غير رمضان هذا ليس دليل من عدالة الصدق والاخلاص؟ نعم لا لم يكن احد من اهل العلم بان ترك النافلة التي واظب عليها يكون اثما او محرما - [01:52:08](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام في نصوص كثيرة جدا بين كما حديث طلحة بن عبيد الله في الصحيحين هل علي غيرها؟ قال لا الا من التطوع لكن ترك النافلة بعد التوفيق اليها كما قال بعض السلف. التارك للطاعة كالعرض عنها. ما معنى عرض؟ لو ان رجلا مثلا قال لك كل يوم اذا ذهبت الى هذا المكان - [01:52:28](#)

ستأخذ مليون جنيه ذهب هو انت كل يوم تأخذ تأخذ هذا المال. ثم تركت هذا لا شك انك لست لست محتاجا اليه. اما انك لست محتاجا لهذا اضطررت جدا. او طلع هذا المال ليس فيه فائدة. وهذا حال الطريق للطاعة. او بلغت اليقين - [01:52:48](#)

اليقين فقط عنك التكليف كاميرا طبية بس. نعم؟ فمعنى ذلك انك لا تهتم بهذا هذا ليس من اللادب مع الله عز وجل. ان الله وفقك الى

هذه الطاعة وانت وفقت الى ما - 01:53:05

عليه ثم تركته هذا ليس من الادب يعني. يعني بعض الناس في الصيف يذهبون الى العمل وفي الشتاء يكون آآ بعض الائمة قالوا لهم يعني انا لا يجوز لا يجوز اعوذ بالله - 01:53:15

هلا في صد عن الطاعة. كيف يقال لا يجوز؟ لو ان رجلا كان يقوم الليل مرة واحدة في الاسبوع طب افضل من لا يقوم ابدا. لا شك لا شك ان الافضل ان يواضب. لكن لا يمنع من هذا ان الانسان يجتهد في الطاعة كلما استطاع. شيخنا لو كان عند انسان - 01:53:34
لا نقوله مرة في الاسبوع ممكنا مرتين في الاسبوع الا يقال عنه انه على الدوام؟ لا يرجى له الا ان من ويرجى له اجر لانه الماء يعني قد لا يصلني الانسان اصلا اذا كان وحده. ثم اذا وجد مثلا اصدقاء له في بيته ينشطون للقيام فيصلني معهم. لا يكون هذا من الرياء ولا من فعل العبادة - 01:53:50

عند وجود الناس انما يهلكونا من باب ماذا النشاط في العبادة عندما رأى من يعبدون؟ كما ترى المساجد تملأ في رمضان؟ نعم لان الناس يكترون من الصلاة في رمضان اقوال السلف في من ترك السنة مطلقا في يوم انه رجل سوء لا تقبل الامام احمد كان يقول عند

رجل لا يصلني الوتر قال هذا رجل سوء - 01:54:10

هل يرى رد شهادتي؟ هل من باب التغليظ؟ هذا من باب التغليظ. ليس من باب ما عدا الامام احمد نفسه لا يرى وجوب الوتر لماذا من باب التغليظ؟ لانه يبعد جدا ان الانسان يبقى حياته لا يصلني الا للفرائض. ويكون في قلبه يعني اه ايمان اه - 01:54:32
ايمان كامل ان يدل على نقص الايمان في قلبه. لان الانسان مهما صلى من الفرائض لا شك انه لم يخشع في الصلاة في كل صلاة فيحتاج الى نوافل يكمل بها نقص هذه الصلاة. فلابد - 01:54:51

كل شيء من الدوافع شيخنا لكن هذا القول الامام احمد غيره هل وافقوا فيه هل قال احد غيره ابدا؟ نعم يوجبون الوتر. ويردون شيئا من ترك الوتر. لا هم يرون وجوهنا. لا اعرف هل وفق بالذين قالوا - 01:55:01

باب الوتر يعني هل وافق غير احمد هذا في في هذا؟ الشاطئ اللي في المواقفات له كلام في هذا يقول النوافل من حيث هي من حيث وهي ينظر الى يعني هي مطلوبة الفعل بالكل ليس بالحادي. يعني ينبغي ان يكون له مانع هذا معنى كلامه. ينبغي ان يكون له معنى. شيء من النوافل - 01:55:18

لان نوافل من حيث هي نوافل مطلوبة الفعل بالنظر اليها كل لابد ان يفعل شيئا منها لا ينفع ان يبقى كل حياته لا يفعل اي شيء من النوافل. لان ربنا - 01:55:38

يكمel نقص عبادته نقص الفرائض. لابد ان يكون عندنا نقص في الصيام. نقص في في الصلاة ها واضح فلابد ان يأتي بشيء من النوافل. اه. نعم. هل ينفع يا شيخ على من يترك كل النوافل؟ نعم ينكر عليه. ليس من باب التحرير - 01:55:49
من باب ماذا؟ من باب الحث ومن باب سد الذريعة الى انه اذا مات على هذا قد يحاسب على الصلاة اذا يحاسب على نقص صلاته لانه لا يستطيع احد - 01:56:06

الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ان احمد صححه الشيخ اللبناني يصلني الرجل بالصلاه فليكتب له الا نصفها ثلثها ربعة حتى قال آآ عشرها من النصف للعشر - 01:56:16

باعلى من يكتب له في الصلاة النصف الاخر؟ يحتاج الى نوافل لتكمل هذا الشواب كيف يكون هذا الانسان يعني ينصح ينبغي عليك ان ان تصلي النوافل. النبي عليه الصلاة والسلام - 01:56:30

حواسات كلها بفضل صلاة النوافل فضل صلاة الوافل وينبغي لكل انسان عنده فقه فقه في هذا. لا لا يعني مثلا شخص ما كان لا يصلني ابدا والان بدأ يصلني. فليس من الحكمة ان تأمره بالنوافل لله لانه قد يترك الفريضة. ها الحكمة ان تترافق به شيئا فشيئا في النوافل - 01:56:45

طالما ان هو كتب الفرائض او شخص حديث عالم رياض يقول له لابد ان تصلي من النار اثنتا عشرة ركعة وتصلي في الليل احدى عشرة ركعة عشر ركعة دى هكذا اربعون ركعة. لا لا يجوز ان تنقص منها - 01:57:03

واحدة التي هي فريضة يعني كيف فازت بالحديس قد افلح ان سبق يعني؟ من افلح ان سبق اختصر النبي صلى الله عليه وسلم جيد.
هذا بالضبط هو الذي اقوله. ان هذا الرجل جاء - [01:57:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يسأل هل علي غيرها؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام يبين له ولامثاله من الذين يشحون بالعبادة. يعني هذا الرجل شاحن فبين له القدر الواجب الحد الادنى الذي تكون به النجاة. هذا هو فقه الواقع. فقه حال المخاطب ان السائل يسأل الان هل علي غيرها؟ قال والله لا ازيد على ذلك. يعني انظر هذا الرجل اصر انه - [01:57:33](#)

يزيد. نعم. يعني كانه يدخل بان يزيد على الفريضة. قال والله لا ازيد على ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام قال افلحيت صدق لو علم من حاله انه لا يريد ان يزيد على - [01:57:57](#)

حلو خلاص ايضا ليس معنى هذا ان من ترك النوافل نقول انه متوعد بالعذاب لا نرجو له الفلاح حتى في النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصلي ركعتين يصلي صلاتين - [01:58:07](#)

هذا حديث لا يصح. لا يصح. ان النبي لا اعرف بايده ان يصلي ركعة. صلاتين فقط لا يصح لا حرج نعم شيخ الطريف يستدل به على عدم تكفير من ترك بعض الصلوات. لأن هذا حديث لاصح - [01:58:25](#)

لا اذكر من ضعف ذلك امام الصح والشيخ الالباني شيخ الطريف. اين قال تكلم الشيخ الطيفي في في الاحكام؟ الصلاة او لا لكن الامام احمد استدل به على انه يقبل من في مسل هذه الحالة يقبل ثم يؤمر نعم ليس - [01:58:41](#)

بعد الاسلام الفاسد اشهد ان لا الله الا انت - [01:59:06](#)